

أثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية
التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات
في مادة التاريخ

رسالة تقدمت بها
منيرة احمد رحيم الجاف

الى مجلس كلية المعلمين – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في التربية – طرائق تدريس العلوم الاجتماعية /
التاريخ

إشراف

الأستاذ

الأستاذ المساعد الدكتور

فليح حسن كاظم

المساعد الدكتور
عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبي
الأموي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ
مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلًا))

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء: الآية ٨٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار السلامة اللغوية

أشهد ان هذه الرسالة (اثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد أعداد المعلمات في مادة التأريخ) قد أتممت مراجعتها وتقويمها لغوياً ولأجله وقعت .

التوقيع

د.محمد علي غناوي

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار المشرفين

نشهد ان أعداد هذه الرسالة الموسومة (أثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد أعداد المعلمات في مادة التاريخ) قد جرى تحت إشرافنا في كلية المعلمين - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم الاجتماعية / التاريخ .

التوقيع
الاستاذ المساعد الدكتور
فليح حسن كاظم
التاريخ : / / ٢٠٠٤

التوقيع
الاستاذ المساعد الدكتور
عبد الرزاق عبد الله زيدان العنكي
التاريخ : / / ٢٠٠٤

بناءً على توجيهات المشرفين نرشح هذه الرسالة للمناقشة

العميد
الأستاذ المساعد الدكتور
علي عبيد العبيدي
٢٠٠٤ / /

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة (اثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ)
وقد ناقشنا الطالبة (منيرة احمد رحيم) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، وقد وجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس العلوم الاجتماعية/التاريخ بتقدير () .

أ.م.د سعاد محمد صبري عزت
رئيس اللجنة

أ.م.د خضير نعمة هادي
عضوا

أ.م.د صباح حسن الزبيدي
عضوا

أ.م.د فليح حسن كاظم الاموي
عضوا ومشرفا

أ.م.د عبد الرزاق زيدان العنبي
عضوا ومشرفا

صدقت الرسالة من مجلس كلية المعلمين / جامعة ديالى

العميد

أ.م.د. علي عبيد العبيدي

الإهداء

إلى روح من غرس في الإنسانية والعلم أبي (رحمه
الله)

إلى من هي عنوان التضحية أمي (اطال الله
في عمرها)

إلى رفيق دربي زوجي حياً واعتزازاً

إلى الأعمام اخوتي

إلى فلذات كبدي فرح

هبة

نور

رؤيا

ز

الشكر والامتنان

تحمد الباحثة الله سبحانه وتعالى وتشكره على توفيقها في إكمال مسيرة البحث وأول من يلزم علي شكرهم أستاذي الفاضل الدكتور عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبي المشرف التربوي على البحث والدكتور فليح حسن كاظم الأموي المشرف العلمي والدكتور قصي محمد لطيف السامرائي، والدكتور علي مطني العنبي.

واقدم شكري وتقديري الى أعضاء حلقة المناقشة (السمنار) ... لما أبدوه من ملاحظات أسهمت في بلورة موضوع البحث وهم الاستاذ الدكتور مضر خليل العمر والاستاذ المساعد الدكتور ليث كريم السامرائي والاستاذ المساعد الدكتور سامي مهدي العزاوي والاستاذ المساعد الدكتور علي ابراهيم الاوسي ... والى استاذتي الافاضل في كلية المعلمين وكلية التربية ، والى الأساتذة الخبراء والمختصين .. والى ادارة معهد اعداد المعلمات ديالى والهيئة التدريسية وبالاخص الست علياء علي العلق، كما اتوجه بالتقدير والثناء الى ادارة معهد اعداد المعلمات بغداد / البياع ومدرسات التاريخ لمساهمتهن في تطبيق التجربة الاستطلاعية .

واخيراً شكري وامتناني الى موظفات مكتبة جامعة ديالى والمستنصرية وكلية التربية - ابن رشد وكلية المعلمين والى كل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث وابتهل الى الله العلي القدير ان يوفق الجميع أنه سميع مجيب ...

الباحثة

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد أعداد المعلمات في مادة التاريخ. ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:-

((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ باستخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد)).

بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٤) طالبة من مجموع طالبات الصف الثالث معهد أعداد المعلمات ديالى الصباحي للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بواقع (٣٢) طالبة لكل من المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية و (٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

تم تكافؤ المجموعتين بمتغيرات، العمر بالشهور، درجات العام الماضي، اختبار الذكاء، الاختبار القبلي، تم إعداد اختبار للتفكير الناقد في ضوء القدرات التي جاءت في اختبار (واطسن - كلاسر) وهي (الاستنتاج، معرفة الافتراضات أو المسلمات، الاستنباط، التفسير وتقويم الحجج) تم التحقق من صدقه بعرضه على ذوي الخبرة و التخصص، و أيجاد ثباته باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ ٠.٧٩ و٠ ثم صحح بمعادلة سبيرمان - براون فبلغ ٠.٨٨، وإيجاد معامل الصعوبة و القوة التمييزية لكل فقرة، تكون الاختبار من (١٧) موقف شمل (٥١) فقرة بواقع (٣) فقرات لكل موقف وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج ما يأتي:

((وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في تنمية التفكير الناقد في الاختبار البعدي و لصالح المجموعة التجريبية)) لذلك ترفض الفرضية الصفرية.

وخرج البحث بعدد من التوصيات منها :

- ١ . الإفادة من استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تدريس مادة التاريخ لما لها من أثر في تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات.
- ٢ . تدريب مدرسي التاريخ على استخدام التقارير القصيرة في الدورات التدريبية التي تعدها وزارة التربية .

ي

كما توصل البحث إلى مجموعة مقترحات منها :-

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من حيث استخدام التقارير القصيرة مع الاحداث

الجارية وأثرها بتنمية التفكير الناقد على :-

أ. طلاب معاهد إعداد المعلمين.

ب. مواد دراسية أخرى.

ج. مراحل دراسية أخرى .

ثبت المحتويات

الصفحة	المحتوى
و	الإهداء
ز	الشكر والامتنان
ح-ط	ملخص البحث
ي-ك-ل	ثبت المحتويات
م	ثبت الجداول
م	ثبت الملاحق
١٢-١	الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته
٢	مشكلة البحث
٣	أهمية البحث والحاجة إليه
٩	هدف البحث
١٠	فرضية البحث
١٠	حدود البحث
١٠	تحديد المصطلحات
٢٩-١٣	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة
١٤	أولاً : جوانب نظرية
١٤	١. التعريف بالتقارير القصيرة
١٦	أهمية التقارير القصيرة
١٦	طبيعة التقارير القصيرة ومادة التأريخ
١٧	أسس كتابة التقارير القصيرة
١٨	٢. التعريف بالأحداث الجارية
١٩	أسس اختيار الأحداث الجارية
١٩	أساليب استخدام الأحداث الجارية
٢٠	مصادر الحصول على الأحداث الجارية
٢٠	٣. التعريف بالتفكير الناقد
٢٢	طرق تنمية التفكير الناقد

المحتوى	الصفحة
خصائص المتعلم ذي التفكير الناقد	٢٤
ثانياً: دراسات سابقة	٢٥
أ. دراسات عربية	٢٥
ب. دراسات أجنبية	٢٧
ج. مناقشة الدراسات السابقة	٢٨
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٢٩
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	٣٩-٣٠
إجراءات البحث	٣١
أولاً: التصميم التجريبي	٣١
ثانياً: عينة البحث	٣١
ثالثاً : تكافؤ المجموعات	٣٢
رابعاً: مستلزمات البحث	٣٣
١. تحديد المادة العلمية وموضوعات التقارير القصيرة	٣٣
٢. صياغة الأغراض السلوكية	٣٤
٣. إعداد الخطط التدريسية	٣٤
خامساً: إعداد أداة البحث	٣٤
١. صدق الاختبار	٣٦
٢. التطبيق الاستطلاعي للاختبار	٣٦
٣. تحليل فقرات الاختبار	٣٦
أ. معامل صعوبة الفقرة	٣٦
ب. قوة تمييز الفقرات	٣٦
ج. ثبات الاختبار	٣٧
الصيغة النهائية للاختبار	٣٧
سادساً: إجراءات تطبيق التجربة	٣٨
سابعاً: الوسائل الإحصائية	٣٨

الصفحة	المحتوى
٤٠-٤٣	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
٤١	أولاً: عرض النتائج
٤١	ثانياً: تفسير النتائج
٤٢	ثالثاً: الاستنتاجات
٤٣	رابعاً: التوصيات
٤٣	خامساً: المقترحات
٤٤-٥٢	المصادر
٤٥	أولاً: المصادر العربية
٥٢	ثانياً: المصادر الأجنبية
٥٣-٨١	الملاحق
b-c	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة	٣٢
٢	المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمتغيرات البحث	٣٣
٣	المواقف والفقرات لاختبار التفكير الناقد	٣٧
٤	توزيع الحصص على مجموعتي البحث	٣٨
٥	المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي	٤١

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	اختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية	٥٤
٢	الأغراض السلوكية بصيغتها النهائية	٦٣
٣	أسماء السادة المختصين واختصاصاتهم وطبيعة الاستشارة	٧٠
٤ (أ-ب)	أنموذج خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية والضابطة	٧١
٥	معامل الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار التفكير الناقد	٧٧
٦	درجات طالبات المجموعة التجريبية في متغيرات التكافؤ	٧٨
٧	درجات طالبات المجموعة الضابطة في متغيرات التكافؤ	٧٩
٨	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي	٨٠
٩	درجات العينة الاستطلاعية في اختبار التفكير الناقد	٨١

الفصل الأول

- مشكلة البحث
- أهمية البحث والحاجة إليه
- هدف البحث
- فرضية البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

تعد مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية فهو يمكن المتعلمين من الاطلاع على دور أمتهم الحضاري وتأثيراتها في عالمهم المعاصر وما

قدمته من أفكار وأراء في شتى مجالات العلم والمعرفة (محمد ، واخرون ٥، ٢٠٠٠) لذا فهو سجل أحداث الحياة ، وتسلسلها ، ومعانيها ، فهو المرآة التي تعكس أحوال الأمم والشعوب (حميدة ، ج ٥٠، ٢٠٠٠، ١).

كما إن دراسته تغرس في نفوس المتعلمين روح البحث والتفكير العلمي، وتكسبهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة وتقويم الأدلة والبراهين، وربط أسباب الحوادث ونتائجها (الصباغ ، ١٩٨١، ١١٠).

لذا أضحي التاريخ يركز على تدريب المتعلمين على التخطيط والأعداد والمشاركة في العملية التعليمية من خلال قيامهم بجمع المعلومات والرجوع إلى المصادر والمراجع (اللقاني، ١١٦، ١٩٧٩)، وبالتالي إكسابهم مهارات البحث العلمي التي هي من الأهداف التي وضعتها وزارة التربية لمادة التاريخ (وزارة التربية ، ٢، ١٩٩٦).

ولكن واقع تدريس مادة التأريخ تشوبه الأساليب النمطية التي تقلل من تحقيق الأهداف المنشودة، و من نفعه التربوي (سعادة ، ١٩٨٥، ١٥) ، إذ لايزال أسير الطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية والشكلية وعلى الحفظ والتلقين بدلاً من الاهتمام بتنمية التفكير، فقد بنيت دراسة (الجنابي ، ١٩٩٢) ضعف المتعلمين في امتلاك مهارة التفكير الناقد ويعزى هذا إلى قصور الأساليب التقليدية عن تلبية حاجات النمو الفكري ومتطلباته (الجنابي، ١٢٣، ١٩٩٢).

وعلى صعيد معاهد إعداد المعلمين والمعلمات فقد أظهرت نتائج دراسة (علاوي ، ١٩٨٠) ودراسة (السعيد، ١٩٨١) غياب الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس ، وسيادة طرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ الآلي (علاوي ، ٢٤ ، ١٩٨٠)، (السعيد، ١٢٤، ١٩٨١).

إذ إن استخدام أساليب تدريسية مناسبة يعد واحدة من المقومات الرئيسية في تنمية تفكير المتعلمين ، حيث يعزى الضعف في معارف المتعلمين وقدراتهم العقلية ، إلى إن بعض المدرسين يقفون عاجزين عن إيجاد طرائق وأساليب مناسبة في التدريس (السامرائي ١٩٩٤ ، ١٣٢) وفي هذا الصدد أشارت دراسة (مزعل ومحمد، ١٩٨٥) إلى ضرورة احتواء برامج إعداد المعلمين على مختلف المتغيرات والمتطلبات الجديدة التي تملها الظروف الحالية.

وبالنظر لضعف فاعلية طرائق التدريس الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد ، فقد أحست الباحثة من خلال عملها الميداني كونها عملت مدرسة في المعهد لسنوات طويلة ، أن الطالبات يَمَلنَ إلى الحفظ الآلي ويتجهن نحو حفظ المعلومات كغاية، والشكوى من إن هذه المادة بعيدة عن حياتهن الواقعية بحكم إن المواضيع التي يدور حولها تعود إلى الماضي سواء أكان البعيد

ام القريب ،وان اساليب عرض هذه المواضيع لا تثير التفكير لديهن مما يولد لديهن شعوراً بعدم جدوى دراستها، فتضعف مشاركتهم في العملية التعليمية، وربما سلبيتهم وان هناك ضعفاً في تنمية المهارات البحثية من خلال عدم الاهتمام بكتابة التقارير القصيرة في مادة التاريخ ، مما يؤدي إلى الإهمال في تنمية مهارتهم في التفكير ومنها التفكير الناقد ، فقد ارتأت الباحثة تجريب فاعلية التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

في ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بطرح السؤال الآتي :-

- ما أثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ؟.

أهمية البحث والحاجة إليه

تسعى التربية إلى إعداد الفرد ليكون عنصراً إيجابياً قادراً على التفكير والإبداع والإسهام في تطوير المجتمع ، بما يحقق للأفراد الارتقاء والتطور إلى مستويات أفضل (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ١٩) .

فهي لا تقتصر على مجرد نقل المعلومات بل هي عملية تمكن من تنمية قدراتهم على التفكير ، واكتسابهم المعلومات بصورة مستمرة (آل ياسين ، ٢٠ ، ١٩٧١) ، ويرى (بياجه) إن الهدف من التربية هو خلق رجال قادرين على صنع أشياء جديدة ، لا يكررون ما توصلت إليه الأجيال السابقة ، رجال مبدعين يفكرون ، يكتشفون . (قطامي ، ١٩٩٨ ، ٢٢٧) .

ومن هذا المنطلق تسعى معظم المجتمعات عن طريق مؤسساتها التربوية والعلمية والثقافية إلى تنمية قدرات افرادها العقلية ، فتخطط المناهج الدراسية ، وتضع الأهداف التربوية . (جاسم ، ١٩٩٠ ، ١٨٦) . لذلك تستطيع المدرسة مساعدة الفرد على تحقيق هذا الهدف لذا نبغي النظر إلى تنمية القدرات العقلية للطالب أساساً للوصول إلى الإجماع الذي يعد أساس تكوين المجتمع الديمقراطي (ريان، ٣٩٧، ١٩٩٩) .

أذ إن المسؤولية التربوية للمدرسة هو تعليم طلبتها وتوجيههم نحو التفكير الصحيح وتنميته لديهم ، هو من أكثر الأهداف أهمية (اللقاني ، ١٠ ، ١٩٨٤) . إذ إن اكتساب الأساليب السليمة في التفكير يؤدي بالمتعلم إلى الحيوية وعدم تأثره بالانفعال أو العاطفة، وعدم خضوعه للأهواء الشخصية والآراء الذاتية ، كما انه تجعله مرناً وبيئته عن مزلق الارتجال والتخبط وقد تؤدي إلى تهيئته لحل مشاكل مجتمعه (البحيري ، ٣ ، ٢٠٠٤) .

لقد شهدت السنوات الأخيرة تزايد اهتمام المربين والباحثين بتطوير الدراسات الاجتماعية في مختلف مراحل التعليم ، ولإيمانهم بأهميتها والتاريخ على وجه الخصوص ، والدور الذي يؤديه في تربية الأجيال ، لإعداد المواطن القادر على القيام بواجباته نحو المجتمع الذي يعيش فيه بكفاءة عالية ، متمكناً من المهارات التي تعينه على مواجهة مشكلات حياته (حميدة ، ٢٠٠٠، ١٠٣).

إذ أن أهداف تدريس المواد الاجتماعية ومنها التاريخ ترمي إلى اكتساب المتعلمين المهارات الفكرية أو العقلية وغيرها من المهارات التي تحقق زيادة فهمهم وتفاعلهم معها، والقيام بالأنشطة المصاحبة والنافعة في شغل أوقات فراغهم (دنيا، ٤٠، ١٩٨٢).

وتؤدي طريقة التدريس دوراً هاماً في تحقيق ذلك، وبحكم الموضوع الذي يركز عليه التاريخ (حوادث الماضي) ، تقتضي الضرورة عرض تلك الحوادث بطريقة شيقة تثير اهتمام المتعلمين ، وتجذب انتباههم معتمدة على بعض هذه الوسائل كالأخرائط والآثار ، والكتابات سواء أكانت من الكتب أم الصحف أم المجلات ، وان لا يكون مجرد حفظ لهذه الحوادث بل إدراك مغزاهم (ملا عثمان ، ١٠٣، ١٩٨٣-١٠٤).

ان هذا يعتمد على الطريقة الملائمة في التدريس فهي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية بأقصر وقت ، وایسر جهد ، وقل كلفة مع إثارة اهتمامات المتعلمين ، وتحفزهم على العمل الإيجابي والتفكير السليم من دون أن يشعروا بالملل والسأم ومن دون إن ينتابهم شرود ذهني أثناء الدرس (العاني ، ٢، ١٩٨٦).

ويرى (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٢) إن الطريقة الجيدة في التدريس هي التي توظف كل مصادر التعلم المتوافرة في البيئة المحلية ، وان تراعي طريقة البحث والتفكير الخاصة بتلك المادة الدراسية وتنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير بكل أنواعه (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٢ ، ٣٦).

إذ إن المعلم الذي يوفر أنشطة وأساليب تتحدى قدرات الطلبة في غرفة الدرس سينعكس إيجابياً عليهم ويقلل من حالات الملل والضجر لديهم (قطامي ونايفة، ٢٣٤، ٢٠٠٢) ، ويستطيع المعلم الماهر بتلك الأساليب تكوين الامتزاج بين المادة الدراسية وحاجات المتعلمين، وتحقيق ذلك في جو ديمقراطي (ولنكتن وولنكتن ، ٨٩، ١٩٦٥) . وعلى جمع و تنظيم و تقويم المعلومات و مقارنة الأفكار و الحوادث واتخاذ القرارات و العمل بفاعلية مع الآخرين ، ومن ثم تحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين.(ابو سرحان ، ٦١، ٢٠٠٠)

ومن بين هذه الأساليب استخدام أسلوب كتابة التقارير القصيرة التي تدرّب المتعلمين على استخدام المصادر والمراجع ، والتعامل معها واعتمادهم على أنفسهم في البحث والتقصي عن الحقائق والمعلومات التاريخية (اللقاني، ١٣٢، ١٩٧٤) فهي تساعد المتعلمين على العمل المنظم ، والتفكير المتواصل ، فضلا عن تنمية خصال مهمة كالمبادرة والابتكار وتحرّهم من التردد والخجل وتغرس فيهم روح التعاون (لفنجستون، ٣٢، ١٩٤٨) ، ويرى (البجّه) بأنها وسيلة لتطوير حياة الإنسان الثقافية والسلوكية إذ يكتسب بها المتعلم ، قيماً ومفاهيم لم يكن على وعي بها فيتمثلها فتصبح جزءاً من حياته ، إضافة إلى تعرفهم على التراث الثقافي والاجتماعي للامة (البجّه ، ٥٤٥، ٢٠٠٠).

ومما يبرر استخدام التقارير القصيرة إنها تكسب المتعلمين مهارة الدراسة الذاتية ، وتؤكد على أهمية العمل الجماعي ، وتنمي القدرة على تحليل الأحداث ، وإبداء الرأي ، و استخلاص النتائج والعبر ، والقدرة على تكوين الآراء الحرة (وزارة التربية ، ١٩٧٩ ، ١٥) . كما أنها تزيد من القراءة الخارجية بالرجوع إلى المصادر والمراجع لتزويدهم بالأفكار والمعاني الجديدة وتنمية قدراتهم على النقد والتحليل والتفسير ، وهي خير وسيلة لتنمية التفكير لديهم . (اللقاني و عودة ، ١٩٩٩ ، ١٣٢) . وفي هذا الصدد تشير النعيمي ١٩٩٥ إلى إن القراءة الخارجية تساعد على إزالة التناقض في بعض المعارف والمعلومات التي يحس بها الطلبة في كتابهم المدرسي ، وتجعلهم أكثر قدرة على نقد ما يقرءون . (النعيمي ، ٢٨، ١٩٩٥).

ويشير باقر إلى إن الهدف الأول والأخير من كتابة التقارير والبحوث التاريخية هو الوصول إلى معرفة الحقيقة، أو على الأقل الوقوف على اغلب الاحتمالات واقربها إلى الواقع، أن الهدف الأساسي هو تحري الحقائق وتتبعها سواء أكان ذلك يتفق مع ميول الباحث ونزعاته الشخصية ام لم يتفق، فهي وسيلة يثقف الفرد بها نفسه ويروض بها عقله . (باقر ، ١٨٣، ١٩٨٠).

إن كتابة التقارير القصيرة تساعد على توسيع آفاق الفرد العقلية، ومضاعفة الخبرة الإنسانية وهي وسيلة من وسائل التدوق والاستماع، فهي عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد (الحسن ، ١١، ٢٠٠٠) .

ويلخص (محبوب) الأغراض الأساسية لكتابة التقرير بأنها تعود المتعلم على التفكير والنقد وعلى حسن التعبير عن أفكار الآخرين بصورة منظمة بحيث يظهر فيها كفاءته بالتوسع بالمادة ويعبر عن فهمه لها بهذا التقرير (محبوب ، ١٩٨٥ ، ٨١) فتساهم في تنمية القدرة على إجراء

المقارنات وفرض الفروض وجمع المعلومات والحقائق واستخدام المراجع. (اللقاني وبرنس ، ١٩٨٤، ٤٠،)

في ضوء ما تقدم تبرز أهمية استخدام التقارير القصيرة في تحقيق ما يسعى إليه التاريخ من أهداف ومنها تنمية مهارة البحث العلمي والتحليل التاريخي ، لمعرفة أسباب الحوادث ونتائجها واستخلاص الدروس والعبر منها (سعد ، ١٩٩٩، ١٩) وفي دراسة تجريبية للتكرיתי ، ٢٠٠١، أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات البحثية لدى الطالبات والى زيادة تحصيلهن الدراسي ، وفي دراسة الكعبي (٢٠٠٢) أثبتت فاعليتها في تنمية التفكير الناقد .

ولما كانت الكتب المدرسية تفتقر إلى مواكبة للتطورات والمستجدات ويعزى ذلك إلى إن هذه الكتب لها سقف زمني وتحدده الجهات التربوية ، وربما تحدث أحداث بعد هذا السقف مما يولد فجوة بين محتوى الكتب ومنها المواد الاجتماعية وبين ما يعج بالمجتمع من أحداث وقضايا (الأمين ، ٢٠٠٢، ١٤٥) .

فأصبح لزاماً على المعلم أن يستكمل مادة الكتاب المفتوح النهائية بتعليم الأحداث الجارية، لإثراء معلومات المتعلمين، وإثارة دافعيتهم، وتنمية القدرة على النقد من خلال المناقشة على الرغم من اختلاف وجهات النظر (مرعي ومحمد، ٢٠٠٢، ٢٩٠) . كما إن ربط محتوى الكتاب بالمتغيرات والتطورات يضفي الحيوية على مادة التاريخ ويجعلها أكثر وضوحاً ويسر فهما (الأمين ونعيمة ، ١٩٩٤، ١٤٤) .

أن الأحداث الجارية تدفع بالمتعلمين إلى القيام بالدراسات والبحث عن المعلومات من مصادر خارجية بالشكل الذي ينمي قدراتهم البحثية (الاحمد ، وحذام ، ٢٠٠٢، ١٩٤)، وتنمي مهارة المتعلم في القراءة ومتابعة الأخبار المحلية، والعالمية، وإكسابه القدرة على التمييز بين التيارات السياسية في العالم، وتنمية الإعجاب والتقدير للإبداعات الإنسانية في مجالات الحياة العلمية ، والاقتصادية ، والثقافية، وتنمية روح المواطنة الصالحة، وتزويدهم بالمعرفة والاتجاهات والمهارات اللازمة لتنمية قدرتهم على فهم مشاكل مجتمعهم والمشاركة في وضع المستقبل. (مرعي ، ومحمد ، ٢٠٠٢، ٢٩١) .

فقد بينت دراسة (نافع، ١٩٨٢) إن استخدام الأحداث الجارية لها فاعلية في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التاريخ . (نافع ، ١٩٨٢، ٥٤) ، وكذلك (دراسة السامرائي، ١٩٩٨) حيث بينت إن التدريس بالأحداث الجارية يدفع بالطلبة إلى الاستنتاج والاستنباط وذلك بربط الماضي بالحاضر والذي قد يؤدي إلى إثارة التفكير لديهم (السامرائي ، ١٩٩٨، ٤٩٨) .

إن أحد الأهداف الرئيسية للتأريخ هو تنمية التفكير عند المتعلمين ومساعدتهم من خلال تعلمهم كيفية التفكير ويتم ذلك من خلال استخدام أسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد (السكران ، ٧٧، ٢٠٠٠).

إن يعد التفكير الناقد هدفاً من أهداف التربية في العصر الحديث وقد حاول كثير من المربين ابتكار وسائل لتحسينه وتنميته (ابو علام ، ٣١٦، ١٩٨٦) ويمكن ذلك من خلال تدريس مقرر معين يتضمن وحدات تناول كل منها جانباً من هذا النوع من التفكير فضلاً عن تزويد المعلمين بكتب عن التفكير الناقد ليتوفر لديهم خزين مناسب من المعلومات وبأمثلة لتوضيح هذه الجوانب من التفكير لطلبتهم (جابر، ١٢، ١٩٨٢) وبالإمكان تنميته من خلال التخصصات والمواد الدراسية المختلفة باستخدام استراتيجيات معينة (Munro and Salter , 1985 , 289) .

وقد دلت الأبحاث إلى إن تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي ، وذلك لان التعلم عملية تفكير ، وانه لا يأتي فجأة دون مقدمات فهو يزرع ، وينمو ، ويربى ويعلم وبالتالي يمكن المتعلم من حل المشكلات التي تواجهه (الطيطي ، ٢٠٠١ ، ١٢٤) .

وهنا تبرز الحاجة لمساعدة المتعلمين على التجرد من الميول والأهواء، وتأثير الانفعالات، والآراء الشائعة، وتوفير الحصانة لتقويم ما يعرض من شائعات وأفكار، ومحاولات للتخريب الثقافي ولا سيما إن مصادر المعلومات قد تعددت وتطورت بما يمكن المتعلمين من تقويم ما يعرض عليهم ، وفحص كل ما يطرح عليهم من معلومات مسموعة أو مقروءة أو مرئية والتمييز بين الحقيقة ووجهة النظر الشخصية (اللقاني، ١٩٧٩ ، ٩) .

كما إن تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين تتطلب وقتاً وصبراً واعياً لتمارين وواجبات صافية تدفع بالمتعلمين لممارسته (مايرز، ١٢، ١٩٩٣) إذ يتجاوز التفكير الناقد الأشياء الظاهرة ليصف كيف تم التفكير؟ ، فهو تفكير في ما وراء الأحداث ، أو قل هو تفكير في تفكير ، وان تعلمه يعني تعلم كيف تسأل؟ ومتى تسأل؟ وعم تسأل؟ وهو تعلم كيفية استخدام المنطق والمحكمة العقلية للأحداث (الحارثي ، ٨٢ ، ١٩٩٩) .

وعلى هذا إن مهمة التدريب على التفكير الناقد ليست سهلة وانما تتطلب تدريباً كافياً كي يصبح المتعلم مفكراً ناقداً أولاً ، ثم تصبح لديه القدرة على ممارستها من خلال تبني توظيف المنهج أو المادة الدراسية المقررة ثانياً ، ويسهم في إنجاح برنامج التدريب على التفكير الناقد ، وجود معلم يؤمن بحرية المتعلم ونشاطه ، ولديه مشاعر الديمقراطية لكل فرد (قطامي

(٢٠٠٠، ١٢٧،) .وقد أكد (patric 1985) في العطارى إن تنمية التفكير الناقد تعتمد على التدريب مهاراته و التكامل فيما بينها ضمن استراتيجية أو عملية واحدة مع إرشاد وتوجيه مباشر من معلم ماهر (العطارى ،٢، ٢٠٠١).

وفي هذا الصدد يشير (Fisher, 1990) في (الحارثي ،١٩٩٩) بقوله "انه إذ أردنا أن نخرج أفرادا قادرين على التفكير السليم باستقلالية لا بد من أن تعينهم على التفكير المنطقي واستراتيجيات حل المشكلة في مجالات الخبرة المختلفة للمنهاج ، فتعليم التفكير الناقد أهم من أن يترك للصدف" (الحارثي ،٦، ١٩٩٩) . وهو هدف يقره الجميع ولكنه ليس الهدف النهائي (Paull , 1955 , 418) ويمكن القول إن الشاعر الذي يمكن تبنيه و الدعوة له هو إن تفكير الناقد حق لكل متعلم . (قطامي ،١٢٣، ٢٠٠٢)

كما إن تعليم مهارات التفكير الناقد وتوظيفها في المادة الدراسية ، والتأكد من إتقانها في مواقف تعليمية ، يسهم في زيادة ضبط وسيطرة المتعلم على ما يحدث من عمليات ربط واستنتاج ، واستدعاء وزيادة تحصيله الدراسي ، فضلا عن تحقيق الثقة بنفسه ، وبالتالي زيادة تكيفه السوي في المدرسة والمجتمع (قطامي ، قطامي ، ٢٣٩، ١٩٩٨) ، ومن وجهة نظر (Ennis) في (خصاونة ١٩٩٢) إن التفكير المنطقي هو مؤشر لاكتساب مهارة التفكير الناقد، إذ يتمكن المتعلم من ربط المقدمات بالنتائج والأسباب بالمسببات (خصاونة ، ١٧٧، ١٩٩٢) . في ضوء ما تقدم ترى الباحثة انه بالإمكان توظيف أسلوب التقارير القصيرة وربطه بالأحداث الجارية في مادة التاريخ للصف الثالث معهد إعداد المعلمات لعلها تساهم في تزويد المتعلمات بالمهارات والاتجاهات المرغوبة ومنها مهارة التفكير الناقد.

وعربيا أشارت دراسة مراد (١٩٩٤) إلى أهمية التفكير الناقد في برامج إعداد المعلمين وما للخبرة التدريسية من دور في مساعدة الطالبة - المعلمة على اختيار الشواهد والأدلة وإصدار الأحكام والوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات والمواقف التعليمية وبالتالي تولى مسؤولية تنشئتها للجيل الجديد (مراد ،٢٢٩، ١٩٩٤).

وعلى صعيد معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في القطر العراقي فقد بينت دراسة (السامرائي ،١٩٩٤) فاعلية استخدام طريقتي المناقشة والإلقاءية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني في مادة التاريخ ، وبينت دراسة (الجبوري ، ١٩٩٦) فاعلية طريقتي الاستقصاء والمناقشة في تنمية التفكير الناقد في تدريس مادة الجغرافية ، لذا جاءت الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة في إخضاع التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية للتجربة العلمية لعلها تساهم في تنمية التفكير الناقد .

لقد جاء اختبار معهد إعداد المعلمات ميداناً للدراسة الحالية لما لهذه المؤسسة التربوية من أهمية باعتبارها القاعدة الرئيسة في رفد المرحلة الابتدائية بكوادر مؤهلة تأهيلاً علمياً ،وتربوياً، ومهنياً، لمهنة التعليم لان اكتسابهن لأساليب تدريسه جديدة أثناء فترة الأعداد يساعدن على ممارستها لاحقاً لإعداد الجيل وفق متطلبات المرحلة الجديدة ، ولما للصف الثالث من أهمية في مرحلة الأعداد لمهنة التعليم كونهن سينهين مرحلة الأعداد العام ، وسينتقلن إلى مرحلة الانحياز نحو التخصص لأحد الفروع* مما يعني إنهن بحاجة إلى توظيف هذه الطرائق والأساليب في تخصصاتهن . إضافة إلى أنهن في مرحلة عمرية ونضجية تطويرية تلائم طبيعة البحث إذ يرى (بياجيه) إن التفكير الناقد قدرة تطويرية حيث يستطيع المتعلم القيام بعمليات التحليل وحل المشكلة . (البكري وعفاف ، ٢٤ ، ٢٠٠٠) .

فقد تسهم هذه الدراسة في الارتقاء بتأهيل الطالبة - المعلمة - لمهنة التعليم ، وقد تساعد هذه الدراسة في ضوء النتائج التي ستخرج بها في تقديم بعض المقترحات لمدرسي التاريخ على وجه الخصوص والعاملين في الحقل التربوي بشكل عام حول أهمية استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الاجابة على السؤال الاتي :

ما اثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ؟

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن التاريخ باستخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

١ . عينة من طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات / ديالى . الصباحي للعام الدراسي

٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ .

- ٢ . الفصول الثلاث الأولى من كتاب الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة معهد إعداد المعلمين والمعلمات . الطبعة ٢٠٠٠ .
- ٣ . الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ .

تحديد المصطلحات

- ١ . التقارير القصيرة The Short Reports عرفها زيتون أنها ((نوع من الأعمال التحريرية التي يعدها الطالب في إحدى الموضوعات أو المشكلات أو القضايا (النظرية أو الميدانية) والاستعانة بالمراجع المتخصصة ، ونحوها من مصادر المعرفة الأخرى)) (زيتون ، ٢٠٠١ ، ٥٧٥) .
- عرفتها كل من الاحمد وحذام ((نشاط حر يقوم به الطالب بهدف البحث عن المعرفة من خلال الاعتماد على الأسلوب العلمي في التفكير ، التعلم والتخطيط ويتم توجيهه من قبل المعلم)) (الاحمد وحذام ، ٢٥ ، ٢٠٠١) .
- عرفها الكعبي ((اختيار الطالب موضوعاً ما وتقصي الحقائق والمعلومات وجمعها وتدوينها)) (الكعبي ، ٢٥ ، ٢٠٠٢) .

التعريف الإجرائي

نشاط تقوم به الطالبة في أحد المواضيع المقررة لمادة التأريخ مستعينة بالمصادر والمعلومات معتمدة على أسس كتابة التقرير القصير بإشراف المدرسة.

- ٢ . الأحداث الجارية Current Events عرفها Good ((الأحداث والتطورات الحالية في كافة اهتمامات الإنسان ونشاطه)) . (Good C.V. 1973, 157) .
- عرفها حميدة ((تلك الأحداث أو المشكلات أو القضايا التي وقعت في الوقت المعاصر ، أو التي تحدث كل يوم ويمكن الاستعانة بها في إلقاء الضوء على أحداث وقعت في الماضي)) . (حميدة ، ٢٠٠٠ ، ج٨١ ، ١) .
- وعرفها الأمين ((الوقائع والقضايا والمشكلات التي حدثت قبل ساعات قليلة أو قبل أيام أو قبل شهور وحتى قبل سنين)) (الأمين ، ١٤٥ ، ٢٠٠٢) .

التعريف الإجرائي

مجمل الأحداث والقضايا التي وقعت منذ تأليف كتاب الحضارة العربية الإسلامية لطلبة الصف الثالث / معهد إعداد والمعلمات في العراق الذي قررت تدريسه وزارة التربية عام ٢٠٠٠ ولحين الانتهاء من تجربة البحث والتي يمكن الاستعانة بها بربط الماضي مع الحاضر.

٣. التفكير الناقد Critical Thinking

عرفه Watson and Glaser بأنه ((مركب من الاتجاهات والمعارف والمهارات ويتضمن هذا المركب :

- ❖ اتجاه التقصي الذي يتضمن التعرف على أبعاد المشكلة وقبول الأدلة والبراهين .
- ❖ المعارف المرتبطة بطبيعة الاستدلال .
- ❖ المهارة في استخدام الاتجاهات والمعارف السابقة وتطبيقها لها (((Watson and Glaser , 1964.101) وعرفه انس Ennis بأنه ((مهارة التصرف الصحيح والمعقول والمبني على التأمل في مسائل ومواقف معينة ويتسم بسمتين أساسيتين هما :-

 ١. انه تفكير معقول : أي انه يؤدي إلى استنتاجات وقرارات سليمة مسوغة أو مؤيدة بأدلة معقولة .
 ٢. انه تفكير تأملي : أي يظهر فيه وعي تام لخطوات التفكير التي يتوصل بها إلى الاستنتاجات والقرارات ((. (Ennis, 1985,47) .

إما الخليلي فعرفه ((تفكير تأملي يقود إلى اتخاذ قرار مما يتوجب الاعتقاد به أو العمل به ، فهو نشاط عقلي يقوم به الفرد عندما يواجه موقفاً يتطلب إصدار حكم أو إبداء رأي)) . (الخليلي ، ٢٠٠ ، ١٩٩٦) .

التعريف الإجرائي

قدرة الطالبة على تقديم الاستجابة الصحيحة (المواقف الاختبار الذي تضمنته أداة البحث)، معبراً عنه بمجموع الدرجات التي تحصل عليها في الاختبارات الفرعية (الاستنتاج ، معرفة الافتراضات أو المسلمات ، الاستنباط ، التفسير ، تقويم الحجج.

٤. التاريخ History

١. عرفه ابن خلدون ((علم يوقفنا على أحوال الماضي من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه من أحوال الدنيا)) (ابن خلدون ، ٨٠٨ هـ ، ١٢) .

٢. عرفه السيد ((سجل تطور المجتمعات البشرية يعنى بدراسة أعمال الإنسان في الماضي وأفكاره ومشاعره)) (السيد ،٢١، ١٩٧٣).

٣. عرفه هيكل ((ليس علم الماضي وحده وإنما هو استقراء قوانين علم الحاضر والمستقبل أيضا ، أي انه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون)) (هيكل ،١٠، ١٩٨٥)

التعريف الإجرائي

يعني التاريخ في هذا البحث (مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) التي يدرسها الطلبة في الصف الثالث – معهد أعداد المعلمين والمعلمات والتي يتضمنها كتاب التاريخ الذي قررته وزارة التربية.

٥. معهد أعداد المعلمات Teacher's Training Institute

مؤسسة تربوية تعمل على أعداد معلمين ومعلمات لما لهم من تأثير أنساني فاعل في المجتمع ومقدرة في أعداد جيل متسلح بالعلم والمعرفة على وفق أسس تربوية وعلمية ، يكون قبول الطلبة فيها بعد انتهاء الدراسة المتوسطة وفق ضوابط معينة ، مدة الدراسة فيه خمس سنوات، السنوات الاولى والثانية والثالثة تكون الدراسة فيها عامة ، أما الرابعة والخامسة فيكون توزيع الطلبة بحسب الاختصاصات الموجودة والمقررة من وزارة التربية(وزارة التربية ١٩٨٨،٧،).

الفصل الثاني

أولاً : جوانب نظرية

١. التعريف بالتقارير القصيرة
 - ❖ أهمية التقارير القصيرة
 - ❖ التقارير القصيرة وطبيعة مادة التاريخ
 - ❖ أسس كتابة التقارير القصيرة
٢. التعريف بالأحداث الجارية
 - ❖ أسس اختيار الأحداث الجارية
 - ❖ أساليب استخدام الأحداث الجارية
 - ❖ مصادر الحصول على الأحداث الجارية
٣. التعريف بالتفكير الناقد
 - ❖ تنمية التفكير الناقد
 - ❖ خصائص المتعلم ذي التفكير الناقد

ثانياً : دراسات سابقة

- أ . دراسات عربية
 - ١ . دراسة العنبي ١٩٩٩
 - ٢ . دراسة التكريتي ٢٠٠١
 - ٣ . دراسة الكعبي ٢٠٠٢
 - ٤ . دراسة السامرائي و الكعبي ٢٠٠٣
- ب . دراسات أجنبية
 - ١ . دراسة Gritz 1964
 - ٢ . دراسة Black 1981
- ج . مناقشة الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : جوانب نظرية

١. التعريف بالتقارير القصيرة The Short Report

إن الأصل اللاتيني لكلمة (Report) هو (Reportare) أي يستعيد (To carry Back) وقد يكون أما من إعداد شخص واحد ، او من لجنة ، أو فريق عمل، (ابو شيخة، ١٥، ١٩٩٩) فهي مضمون مرتب في فقرات متحدة متماسكة ، ذات مفردات صحيحة في اختيارها ، وذات جمل سليمة نحويًا ، مكتوبة بخط واضح ، وبعلامات ترقيم ، ذات دلالة ، فهي إحدى وسائل التعبير الرئيسية ، ولا بد للتعلم ان يتقنها لينقل أفكاره الى الآخرين بوضوح ، وكفاءة عالية (الخولي ، ١٧١، ٢٠٠١) فالمتعلم هو الذي يستخلص الأفكار الأساسية ويربط فكرة بفكرة ، ويقارن ، ويفسر ، ويحلل ، ويركب و يستنتج ، ويترجم ، ويلخص ، ويطبق ويجب ان تترك الحرية له ليختار الموضوع .(مرعي ، محمد ٢٥١، ٢٠٠٢) ، أما الحارثي فيرى الكتابة هي رسم الأفكار على الورق . أي تحويلها إلى لغة مكتوبة ، وهي ذات طبيعة أكثر تعقيدًا من حيث التركيب والبناء من الكلام إي اللغة المسموعة ، إلا أنها أكثر وضوحًا منه فهي تساهم في تنمية التفكير من خلال قدرتها لدى المتعلم على تخليص الشخص من ضرورة حفظ كل شيء في رأسه الأمر الذي يخفف من الضغط على الذاكرة ويمكن تلخيص مميزات الكتابة في تنمية التفكير من خلال مساهمتها في مراجعة الأفكار وتنقيتها و ان يقوم المتعلم بتوسيع الموضوع ويمده في اتجاهات مختارة وان يولد الأفكار او يستكملها إضافة إلى تنميتها للتفكير المجرد فهي عملية معقدة . وقد تواجه المتعلم صعوبات أثناء عملية الكتابة منها الضعف في مهارة التحويل والتكيف والتعديل ، أي مهارات بث الأفكار أو تركيبها أو تسلسلها والأنشطة التالية تساعد على تحسين القدرة على الكتابة :

- نشاطات قبلية : مثل التفكير في موضوع الكتابة ، والمناقشة مع الآخرين ، وجمع الملاحظات وتدوينها والمشاركة في جلسات العصف الفكري ، وعمل التصنيفات ، ووضع خطة للكتابة .
- نشاطات أثناء الكتابة: مثل الرسم او توضيح الأفكار ومراجعتها وتحويلها ، إلى مجالات أخرى .
- نشاطات بعدية : مثل طلب إبداء الرأي من الآخرين ، وبخاصة آراء الخبراء والمختصين (الحارثي ١٩٩٩ ، ٢١١).

وقد وضع كل من (مرعي ومحمد) شروطاً للأعمال الكتابية التي يقوم المعلم بتكليف المتعلمين ومنها :

- إثارة اهتمام المتعلمين بالموضوع .
- الحرص على ان يكون العمل الكتابي هادفا دائما .
- ربط العمل الكتابي بجميع نتائج التعلم المختلفة : المعرفية ، والتفكير واكتساب القيم ، والاتجاهات ، والتدريب على العادات والمهارات .
- التأكد من أن أهداف العمل الكتابي تحقق أهداف تعلم المادة .
- إعلام المتعلم بهدف العمل الكتابي .
- انسجامها مع أهداف التعليم وفلسفة التربية .

ولم يضاع وقتاً لاستخدامها ، فقد يكون في بداية الحصة الدراسية ، أو في منتصفها ، أو في نهايتها ، أو فيها جميعاً ، مع تخصيص وقت مناسب للتغذية الراجعة (مرعي ،محمد ٢٥٢، ٢٥٠، ٢٥٣).

وهنا لابد من الإشارة إلى وجوب الاهتمام بما يؤخذ من المصادر والمراجع وان يحدد بالضبط النص المستشهد به بعلامة التنصيص ، وتحدد البداية والنهاية وان يشار الى ذلك في الهوامش .(شعراوي وفتحي ،٢٥٠، ١٩٨٤) وان تكون المعلومات التي يحصل عليها المتعلمون لا تحتويها الكتب المنهجية مع التأكيد على ان تكون المصادر رصينة (الاحمد وحذام، ٢٠٠٢، ١٩٨) فهي أسلوب يتطلب من المتعلم ان يكون دوره إيجابيا و ان يبذل جهدا في البحث و التنقيب عن المصادر في المكتبات و غيرها .(حمدان ،٥، ١٩٨٦)

وفي رأي (البجه) إنها توسع دائرة ثقافة المتعلم باطلاعه على أحوال الشعوب فيقضي أوقات فراغه في المطالعة زيادة على تحدته من متعة و سرور فقد تغير من سلوك الفرد . (البجه ، ٢٠٠٠، ٥٤٥)

تتطلب كتابة التقارير من المعلم قضاء جزءا من وقته في قراءه التقارير و مناقشتها والتعليق عليها ، ولابد من الإشارة هنا ان هذا الجهد لا يكون عبئا ثقيلًا إذا كانت هذه التقارير تسهم في ترسيخ المادة في أذهانهم و رفع مستوى تحصيلهم.(حمدان ، ١٩٨٦، ٥) ومن وجهة نظر نشواتي إن هذا الأسلوب يلائم الطلبة في المراحل المتقدمة التي تلي المرحلة الابتدائية . (نشواتي ،٥٦٨، ١٩٨٥)

أ. أهمية التقارير القصيرة

- تؤدي التقارير القصيرة دورا فاعلا في تنمية المتعلمين على التفكير الناقد وفي تنمية مهاراتهم العقلية و ذلك من خلال ما يلي :
- تدريب المتعلمين على التنظيم و التخطيط و التسلسل المنطقي للمواضيع حسب الأسبقية والأهمية .
 - تدريب المتعلمين على الاستنتاج .
 - تنمي القدرة على التفكير و التخيل .
 - تنمي لديهم حب الاطلاع و جمع المعلومات الخارجية .
 - تنمي لديهم القدرة على التلخيص وتحديد النقاط المهمة
 - تعزز الثقة بالنفس وتنمي الشخصية .
 - تنمي روح التعاون والتفاعل مع الآخرين .
 - تعزز و تقوي العلاقة بين المعلم و المتعلم .
 - تعودهم على تحمل المسؤولية .
 - تنمي ميول المتعلمين وتكشف عن مواهبهم وإبداعهم .

(الاحمد وحدام ، ٢٠٠٠ ، ١٦٨)

ب. طبيعة التقارير القصيرة و مادة التاريخ

تعد كتابة التقارير القصيرة أسلوبا تدريسيا ، يسهم في تحقيق بعض الأهداف التي يسعى إليها التاريخ فهو خير وسيلة للثقافة العامة ، ويساعدنا على فهم و تفسير حاضرنا ، وذلك عن طريق الكشف عن الأصول التاريخية لمشكلاتنا المعاصرة ، وان دراسته تركز على العلاقات بين الإنسان وبيئته الاجتماعية و الطبيعية عبر العصور التاريخية (الامين واخرون ، ١٩٩٠ ، ٦).

فالتاريخ سجل لما حققه الإنسان ، وهو سجل له دلالاته ومغزاه وليس مجرد تسجيل لأحداث زمنية بل يدرس الأفكار والأحداث في الحال الحاضر ومخلفات الماضي وأثره في الحاضر ويعتمد على التصور الذهني والإبداعي لأنه تربط الماضي لزمان الحاضر وتصوره . (محجوب ، ١٩٨٥ ، ٢٠٩) إذا ان الحصول على المعلومات التاريخية يكون من مصادر مختلفة ومتعددة من (وثائق ، مذكرات ، دوريات ، آثار ، مقالات) وهذا يتفق مع كتابة التقارير إذ تتطلب استخدام المصادر وجمع المعلومات وتنظيمها وتدوين الملاحظات وتفسيرها ومناقشتها باعتبارها خطوات يتبعها المتعلم في كتابته (سليمان ، ١٩٨٠ ، ١٢١) وفي هذا الصدد يرى (السيد) أن الحصول على المعلومات و الحقائق التاريخية من مصادر مختلفة ، ابقى اثرا من المعلومات

التي يحصل عليها المتعلم في أثناء مدة بقائه في المدرسة ، واكثر فائدة على مر الأيام (السيد ، ١٩٦٢ ، ١٢٤) وبالتالي تنمية مهاراته العقلية ، ومنها مهارة البحث ، وتنظيم الأفكار ، فضلا عن تنمية التعبير باللغة العربية شفاهة وكتابة ، والإصغاء المركز مع حث المتعلمين على التعاون فيما بينهم (السكران ، ١٨ ، ١٩٨٨). إذ يعد التاريخ نظاماً لتصنيف الدلائل والآثار المسجلة للأحداث الماضية ، ويكون هذا النظام عادة مصحوب بتفسير هذه الأحداث وعلاقتها بالظروف الحاضرة (عودة وفتحي ، ١١٠ ، ١٩٨٧) ، وان دراسته تستلزم تعرف أسباب الحوادث ونوعها وأدراك نتائجها كما يحمل الدارس على المحاكمة والمقارنة ، ومناقشة الآراء بروح علمية بعيدة عن التحيز (الأمين ، ٧٣ ، ٢٠٠٠) فقد أكد المؤرخون العرب وفي مقدمتهم (محمد بن احمد الذهبي) والمؤرخ (ابن خلدون) بعدم الاكتفاء بنقل النصوص التاريخية بل دراستها دراسة ناقدة بعيدة عن التعصب والهوى (المصدر نفسه : ١٥) ، فهو يهدف إلى تنمية قدرة المتعلمين على القيام باستخلاص الحقائق من المصادر المختلفة والربط بينها ، واستخلاص المعاني وجمعها ، ويمكن القول إن النظرة إلى التاريخ بوصفه مادة دراسية لم يعد مجرد سرد للمعارف والحقائق التاريخية بل أصبحت منهج بحث في المقام الأول يستند إلى مهارات يمارسها المتعلمون بأنفسهم ليصلوا إلى الحقيقة (اللقاني وبرنس ، ٧ ، ١٩٨٤) .

ج . أسس كتابة التقارير القصيرة

تناولت بعض الأدبيات (*) موضوع التقارير القصيرة وأشارت إلى الأسس التي يعتمد

عليها وهي :

- ١ . اختيار الموضوع بحيث يكون وفق المنهج الدراسي ومعرفة جوانبه الأساسية ، ومناقشته ، وكيفية عرضه بطريقة سهلة ومبسطة .
- ٢ . حصر المعلومات عن الموضوع وتشمل التعرف على مصادر الموضوع ، وكيفية كتابة أسماء المصادر .
- ٣ . تدوين الملاحظات وتشمل القدرة على تسجيل المعلومات وترتيبها واستنتاج الحقائق منها وتلخيصها في دفتر مسودة .

- فان دالين ، ١٩٨٥ ، محبوب وجيه ، ١٩٨٥ ، عوده ، احمد سلمان ، ٨٧ ، باقر ، طه ، ١٩٨٠

- التكريتي - سحر سعيد صالح ، اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير (٢٠٠٠) .

- الكعبي ، بلاسم كحيط ، اثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ٢٠٠٢ .

- ٤ . كتابة التقرير بصورته الأولية ويشمل جميع أجزاء التقرير وتنظيم محتويات الغلاف وجدولتها وكتابة التقرير الذي يتضمن المقدمة والعرض والمناقشة .
- ٥ . مراجعة الصورة الأولية ، و وضعه في صورته النهائية وتشمل العرض المنطقي ، وربط المحتوى ومناقشة المعلومات و الخروج بالرأي والاستنتاج.

٢ . التعريف بالأحداث الجارية Current Events

يطلق تعبير الأحداث الجارية على كل ما يحدث من تغيرات يومية في بيئة المتعلم المحلية ، والوطنية ، والقومية والعالمية ويكون لها اثر في اتجاهات الأفراد ، ومناشطهم ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ، ويعرفها بعض المربين بأنها حادثة حديثة الوقوع سواء حدثت الآن ، أو توشك أن تحدث ، أو تلقي بمؤشرات تدل على اقتراب وقوعها ، وهي تشمل الحوادث التاريخية ، والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والعالمية والحوادث التي يتوقع حدوثها في المستقبل (مرعي ومحمد ، ٢٩٠، ٢٠٠٢) فهي تمثل الأحداث ، والتطورات الخاصة بموضوع الدرس ، ولأنها حديثة فان الكتب المدرسية المقررة لا تحويها بسبب الفارق الزمني بين تأليف الكتب المنهجية ، وبين وقوع هذه الأحداث والتطورات في العالم ، وفي بعض الأحيان يكون الكتاب المنهجي غير شامل لما هو موجود من حقائق وبما ان إمكانية تغير الكتب المنهجية استنادا إلى التطورات الحاصلة يعتبر من الأمور الصعبة جدا فان التربويين يسعون إلى استخدام أسلوب الأحداث الجارية إذ أن اكتساب المتعلمين للمعلومات الحديثة والمتطورة ينمي شخصيتهم ويعزز ثقتهم بأنفسهم (الأحمد وحذام، ١٦٢، ٢٠٠٠) كما ان تعويد المتعلمين على التحري والكشف والتقصي عن الأحداث وتقويم الكلمة المطبوعة والمقروءة.. والخروج بتعميمات تزيد من قدرتهم على وزن الأمور موضع الدراسة و بالتالي يكتسب المتعلمون بصورة مباشرة ، أو غير مباشرة مهارات التفكير الناقد والإبداعي وتنميتها. (حميده، وآخرون ، ٢٠٠٠، ١١٧) أما (الكلزة) فقد عدها علاجاً فعالاً في إحياء مادة التاريخ بربطها بالحياة الواقعية للمتعلمين فهي تهدف الى تنمية المواطنة الصالحة والتفكير الناقد والى إبراز الجانب التطبيقي للمادة العلمية والنظرية التي يقع بين دفتي كتب المواد الاجتماعية واثر هذا الجانب في الحياة الإنسانية (الكلزة، ٥٦، ١٩٨٥ - ٥٨) ، والى إكساب المتعلمين ميولا إيجابية نحو القراءة الخارجية الإضافية وتوجيه الأسئلة والملاحظة والمناقشة، وعلى مساعدتهم في إدراك علاقة وطنهم بأماله وتطلعاته بالأُمم الأخرى وتقدير الجهود الإنسانية الخلاقة في شتى مجالات ومناحي الحياة السياسية و الاقتصادية

والعلمية و الثقافية وغيرها وبذلك فهي تساعد على تحقيق أهداف المواد الاجتماعية وجعل دراستها اكثر حيوية وتشويقا وإثارة للمتعلمين. (حميدة، ج١، ٢٠٠٠، ٨٨-٨٩)

أ. أسس اختيار الأحداث الجارية

- ثمة أسس ومبادئ هامة يجب ان يستهدي بها معلم المواد الاجتماعية لدى انتقاء الأحداث الجارية و القضايا المعاصرة ،وذلك لأنها كثيرة ومتنوعة وتشمل جوانب الحياة . إذ تختلط فيها الحقيقة بوجهة النظر (Point of view) ، وبما هو مجرد دعاية سياسية او غيرها . ومن الأسس العامة التي ينبغي ان تراعى لدى اختيار الأحداث والقضايا المعاصرة:
- إن تكون مناسبة لمحتوى منهج المواد الدراسية ، ولأهداف تدريسها.
 - إن تكون مستمدة من مصادر تتسم بالصدق والموضوعية.
 - مثيرة لدوافع واهتمامات المتعلمين .
 - متسمة بالجدة والحداثة .(الأمين ، ٢٠٠٠، ١٤٥-١٤٦)
 - شمولها على وجهات نظر عديدة لتتيح للمتعلمين فرصة المقارنة والمقابلة والنقد والاستنتاج . (مرعي ومحمد ، ٢٠٠٠، ٢٩٣)

ب. أساليب استخدام الأحداث الجارية :

- هناك مداخل مختلفة ومتعددة للإفادة من الأحداث الجارية ومن أبرزها ما يأتي:
- ١- المدخل المباشر The Direct Approach : وفيه يتم تخصيص جزء من وقت الدرس من (٥-١٠ دقائق) للإدلاء بتقارير أو إجراء مناقشة للأحداث الجارية أو حصة من كل أسبوع .
 - ٢- المدخل غير المباشر The Indirect Approach : وفيه يتم استخدام الأحداث الجارية كمساعد للمادة الدراسية من خلال إعطاء أمثلة وإيضاحات عن التطورات الجارية تجعل الماضي اكثر فهما .
 - ٣- المدخل الضمني The Inclusive Approach : وهذا المدخل يتضمن التطبيق في اختيار منهج مادة مناسبة للأحداث الجارية ويعتمد على التسليم بأساسيات منهج المادة الدراسية كخلفية لفهم المجتمع في الوقت الحاضر .

(اللقاني ويرنس، ١٢٢، ١٩٨٦، ١٢٧)

ج. مصادر الحصول على الأحداث الجارية

تتعدد مصادر الحصول على الأحداث الجارية فقد تكون محلية او قومية او عالمية ومن هذه المصادر :

- ١- المصادر البيئية وتتضمن المنظمات الرسمية والشعبية وما تمارسه من مؤتمرات او ندوات وغيرها .
- ٢- الصحف والمجلات .
- ٣- وسائل الاتصال كالإذاعة والتلفزيون وشبكات الاتصالات (الانترنت)
- ٤- متاحف بأنواعها ووفقا لوظائفها المحددة .
- ٥- الرحلات والزيارات الميدانية .
- ٦- الكتب الحديثة والمراجع المختصة .(حميدة ، ج١ ، ٢٠٠٠ ، ٩٧)

٣. التعريف بالتفكير الناقد Critical Thinking

يعد التفكير الناقد من مهارات التفكير المهمة جدا التي تدخل في مهارات التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات ،ولو رجعنا إلى الكلمة الإنكليزية (Critical) تجد أنها مشتقة من الأصل اللاتيني (Criticus) أو اليوناني (Kritikos) والذي يعني ببساطة القدرة على التمييز أو إصدار الأحكام ، وقد يفسر هذا المدلول اللغوي للكلمة اليونانية ، النظرة في ان مهارات التحليل ، والحكم ، والمجادلة ، كافية للوصول إلى الحقيقة ، كما قد يكون مفهوم التفكير الناقد في الأدب التربوي المعاصر متأثراً بهذه النظرة التقليدية، ويعلق (دبيونو ، 1994,DeBono) على ذلك بالقول ((أن مهارات التحليل والحكم والمجادلة مهمة في عملية التفكير والتفكير الناقد)) .(قطامي ، ٤٠٤ ، ١٩٩٨ - ٤٠٦)

ويرى (العزة) التفكير الناقد بأنه تفكير متقارب (Convergent)، يعمل على مصادقية أمور جديدة (انتقادها) ولا يعمل على تغييرها ويتحدد بالقواعد المنطقية ويمكن التنبؤ بنتائجه. (العزة ، ٢٠٠٠ ، ٢٣٥) في حين يرى نوافك (Novak ,1960) بأنه منهج في التفكير يتميز بالحرص ، والحذر في الاستنتاج ، ويعتمد على الأدلة المناسبة ، ويرفض الخرافات ، ويقبل علاقة السبب والنتيجة ، ويقر بان النتائج لا بد من ان تتغير في ضوء الأدلة والبراهين . (Novak, 1960,3) .

أما (محمود) فيرى أن التفكير الناقد عملية تعتمد على تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بالموضوعات ، ومناقشتها وتقويمها ، والتقيد بإطار العلاقة الصحيحة الذي ينتمي إليها هذا الواقع ، واستخلاص النتائج بطريقة سليمة ، ومراعاة موضوعية العملية كلها ، وبعدها

عن العوامل الذاتية كالتأثير بالنواحي العاطفية ، أو الأفكار السابقة أو الآراء التقليدية (محمود ، ١٩٧١ ، ٣٥٤) .ومن وجهة نظر (Ennis) أحد أبرز قادة التفكير الناقد في أمريكا الشمالية إلى أن التفكير الناقد كقدرة تمر في ثلاث مراحل هي :

- ١- مرحلة التعريف و التوضيح : وتشمل تحديد المشكلة والأسباب وصياغة الأسئلة المناسبة لمواقف ما والقدرة على تحديد الافتراضات والاستنتاجات .
 - ٢- مرحلة الحكم على المعلومات : تتضمن القدرة على تحديد مصداقية الملاحظات ، وتحديد المعلومات الأساسية المتعلقة بالموضوع .
 - ٣- مرحلة الاستنتاج : وتتضمن القدرة على حل المشكلة والتنبؤ بالنتائج المحتملة ، والحكم على نوعية النتائج الاستقرائية (Ennis ,1985 , 47)
- ويعبر (جون ديوي) عن جوهر التفكير الناقد في كتابة (كيف نفكر) بالقول ((انه التمهّل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر)) وهناك من يرى بان التفكير الناقد يقابل التفكير المجرد عند بياجيه ويتألف من ثلاث مكونات هي :

- ١- صياغة التعليمات بحذر
- ٢- النظر والتفكير في الاحتمالات والبدائل
- ٣- تعليق الحكم على الشيء او الموقف لحين توافر معلومات وأدلة كافية.

(قطامي ، ١٩٩٨ ، ٤٠٥)

وقد تعددت الاختبارات التي تقيس مهارة التفكير الناقد منها اختبار (واطن-كلاسر Watson and Glaser) وتم وضعه عام ١٩٥٢ ومن المهارات التي يقيسها ، معرفة الافتراضات ، الاستنتاجات ، التفسير ، الاستنباط ، وتقويم الحجج وقد قام كل من (جابر وهندام) بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية (*) واختبار (كورنيل Cornell) الذي يقيس مهارة الاستقراء ، والملاحظة والاستنتاج ، ومعرفة الافتراضات ومصداقية المعلومات (Ennis ,1985 , 48)

أن الاهتمام بالتفكير الناقد يعود إلى عهد سقراط في القرن الخامس قبل الميلاد ، والى ارسطو الذي جاء بعده إلا ان اهتمام التربية المعاصرة به لا يتجاوز عقدين من الزمان بالرغم من ان (Dewey) قد دعا إلى تربية التفكير الناقد في بداية القرن العشرين ، و الذي يتألف

(*) سيتم توضيحها في الفصل الثالث ، جابر وهندام (١٩٧٣ ، ١-٧)

من عنصرين أساسيين هما: المهارات والكفايات التفكيرية مثل كفاية تحديد الافتراضات ، ضبط الميول والنزعات في إصدار الأحكام ولذا فهو يتم في ضوء مجموعة من المعايير من أهمها:

- ١- التفتح الذهني وعدم الجمود على الرأي
- ٢- الموضوعية في إصدار الأحكام وتجنب الهوى
- ٣- التروي في إصدار الأحكام

(الخليلي ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٠)

أ. طرق تنمية التفكير الناقد

تنطلق مهارة التفكير الناقد من الفرضية التي مفادها ان التفكير الناقد مهارة يمكن تنميتها وتطويرها لدى كل فرد وقد اقترح (Kneeder) عدة مهارات من شأنها ان تنمي أساليب التفكير الناقد ومنها :

- القدرة على تحديد المشكلات .
- تمييز اوجه الشبه والاختلاف في الموضوع .
- تحديد المعلومات المتعلقة بالموضوع .
- صياغة الأسئلة التي تسهم في فهم اعمق للمشكلة.
- القدرة على تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات .
- توقع النتائج الممكنة او المحتملة الوقوع .

(الحارثي ، ١٩٩٩ ، ٩٠-٩١)

ولابد من القول ان هناك إجماع متنام بين التربويين وعلماء النفس المعرفين على ضرورة تنمية القدرة على التفكير الناقد إذ اصبح غاية أساسية لمعظم السياسيات التربوية في العالم وهدفاً رئيساً تسعى المناهج إلى تحقيقه (Kneeder , 1986,179) ، فالمتعلمون يعيشون في بيئة تعليمية وفي عالم اجتماعي هو مزيج من العمل والتفكير ، وقد لا يكفي ان يتعرفوا على تفكيرهم فقط بل لابد من التعرف على أفكار الآخرين ، فالانفتاح العقلي من الصفات الجيدة للإنسان لكنه ليس غريزة او ميلا فطرياً عنده ، ولا بد ان يعلم الإنسان على الانفتاح العقلي منذ الصغر ويتدرب عليه .(الحارثي، ١٢٠، ٢٠٠٠).

وتعد طرائق التدريس من وسائل تنمية التفكير الناقد بأسلوب يجعل المتعلمون يتفاعلون مع المادة الدراسية وهو لا يقتصر على مادة دراسية واحدة بل يشاركها أيضا غيرها من المواد فتتمي لديهم القدرة على تعليل الظواهر التي ترتبط بمجال المادة الدراسية والقدرة على الخروج باستنتاجات والتمييز بين الرأي والحقيقة (اللقاني وبرنس ، ١٩٨٦ ، ٢٣) ولابد من القول هنا أن

طرائق التدريس ، التي يكون فيها المتعلم المحور الأساسي فيها والأكثر نشاطا، سوف تجعله يفكر تفكيراً حراً دون قيود ، ودون تصورات قبلية تحد من تفكيره ، وتحجر على إمكاناته ، إذ لا يمكن التصور أن ينمو التفكير الناقد في ظل وجود معلم متسلط (حميدة ، وآخرون ، ج ٢ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠١) .

وفي هذا الصدد يضع (شهلا) بعض التوصيات التي يحسن بالمعلم ان يأخذها بعين الاعتبار إذا أراد أن يدرّب تلاميذه على التفكير ومنها أن يخلق جوا مثيرا للتفكير وان يشعرهم بأن في بيئتهم حاجات ومشكلات تسترعي انتباههم وتتحداهم ، وان يدرّب تلاميذه على التآني في الحكم وإصدار التعميمات الجارفة التي ليس لها أساس من الصحة (شهلا وآخرون ، ١٦٥، ١٩٧٨) ويضيف (دنيا) جوانب أخرى منها إجراء المقارنات وفرض الفروض والقراءة الناقدة وتدوين الملاحظات وتقييم المعلومات (دنيا ، ٤٠ ، ١٩٨٢) نستنتج مما تقدم انه بالإمكان تنمية التفكير الناقد عن طريق توظيف الطرائق التدريسية والاستراتيجيات الملائمة له ، وهذا يعتمد على تعريف المتعلمين لبيئات تعليمية معززة .

وفي هذا السياق يرى (جون ديوي) ان "الجانب العقلي من التربية هو تكوين عادة التفكير الدقيق المنظم (معوض، ١٩٥٤ ، ١٣) وتعد ماكفرلاند (Mckfarland) إن التفكير الناقد من أهم أحداث التربية المعاصرة ، وبالتالي يجب تدريس مهاراته ، والتدريب عليها ، من اجل بناء الشخصية الموضوعية ولتحقيق المواطنة الفاعلة والمشاركة الديمقراطية (Mckfarland ، 1985,277).

ويضع الخليلي مقترحات لتنمية التفكير الناقد منها :

- ١- توجيه المتعلمين الى تحديد المشكلات والبحث عن الأسباب.
- ٢- تكليف المتعلمين القيام بنشاطات مختلفة تتحدى عقل المتعلم سواء كانت داخل المدرسة ام خارجها بحيث يكون للمتعم فيها دورا بارزا من حيث النقاش والحوار وان يكون دور المعلم المنسق في ذلك.
- ٣- طرح أسئلة تسهم في فهم اعمق للمشاكل المعروضة للنقاش.
- ٤- التأكيد على موثوقية المصادر وعلى التروي في إصدار الأحكام.
- ٥- توجيه عناية المتعلمين للتفكير في تفكيرهم أو ما يسمى بما وراء التفكير مما يساعدهم في مراقبة تفكيرهم وتوجيه للوصول إلى السلوك الأفضل .
- ٦- تشجيع المتعلمين على الحوار والمناقشة وطرح الأفكار وتقبل الرأي الآخر .
- ٧- إثارة قضايا جدلية ويشكل خاص المشكلات المتصلة بالبيئة. (الخليلي ، ١٩٩٦ ، ٢٠٣)

ب. خصائص المتعلم ذي التفكير الناقد :

هناك سؤال يطرح نفسه ماذا نعني عندما نقول ان الطالب يفكر تفكيراً ناقداً ؟ للإجابة على هذا السؤال فيما يأتي قائمة من الخصائص التي أوردها الباحثون في وصف الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً :

- متفتح على الأفكار الجديدة .
- لا يجادل في أمر عندما لا يعرف شيئاً.
- يعرف الفرق بين نتيجة ((ربما تكون صحيحة)) ونتيجة ((لابد ان تكون صحيحة)) .
- يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات .
- يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلال الأمور .
- يتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول او غير مفهوم له .
- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي .
- يحاول بناء مفرداته اللغوية بحيث يكون قادراً على فهم ما يقوله الآخرون وعلى نقل أفكاره بوضوح .
- يتخذ أو يتخلى عن موقف عند توافر أدلة وأسباب كافية لذلك .
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية .
- يبحث عن الأسباب والبدائل .
- يستخدم مصادر علمية موثوقة .
- يبقى على صلة بالنقطة الأساسية او جوهر الموضوع .
- يعرف المشكلة بوضوح .

(قطامي، ١٩٩٨، ٤٠٩)

ثانيا : دراسات سابقة

أ . دراسات عربية وتشمل:-

١ . (دراسة العنكي ، ١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ .

شملت عينة البحث ثلاث مجاميع من متوسطة وهران للبنات في محافظة بغداد اثنان منها تجريبية وواحدة ضابطة وقد بلغ عدد الطالبات في كل مجموعة (٣١) طالبة درست الاولى بطريقة الاستقصاء فقط ، أما الثانية فقد درست بالاستقصاء الموجه مع الأحداث الجارية ، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد طالباتها (٢٧) طالبة وقد درست بالطريقة التقليدية .

ثم تكافؤ المجموعات بمتغيرات الاختبار القبلي ، العمر الزمني ، الذكاء ، الدرجة النهائية للعام الماضي ، المستوى التعليمي للأبوين . قامت الباحثة ببناء اختبار للتفكير الناقد واستخرجت صدقه وثباته قد طبق قبلها وبعديا على عينة البحث ، قامت الباحثة بتدريس المجموعات الثلاث بنفسها على وفق الخطط التدريسية التي أعدتها وقد استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، وبعد انتهاء التجربة حلت الباحثة النتائج التي توصلت إليها باستخدام تحليل التباين / واختبار (t.Test) وتوصلت الى هناك فرقا دال إحصائيا في تنمية التفكير الناقد بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام طريقة الاستقصاء ، وبين طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح الاولى .

وان هناك فرقا دال إحصائيا في تنمية التفكير الناقد بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن باستخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع الأحداث الجارية وبين طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية . كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في تنمية التفكير الناقد بين طالبات المجموعة التجريبية الاولى وطالبات المجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، ووجد فرق دال إحصائيا في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المجموعة التجريبية الاولى في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . وقد قارنت بين الاختبار القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية فظهر فرق دال إحصائيا لصالح البعدي . وأخيرا أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا لدى طالبات المجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي .

٢ . دراسة (التكريتي ، ٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل الطالبات في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط .

شملت عينة البحث طالبات الصف الثاني في ثانوية المنهل للبنات في محافظة بغداد وقسمت الباحثة عينتها قسمين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقد بلغ عددهن ٤٥ طالبة في كل مجموعة ، درست الاولى باستخدام التقارير القصيرة أما الثانية فدرست التاريخ بالطريقة التقليدية .

تم إجراء التكافؤ للمجموعتين من حيث العمر ، الذكاء ، المعرفة السابقة ، درجة التحصيل النهائي لمادة التاريخ في العام الماضي ثم أعدت اختبارا تحصيليا بلغ عدد فقراته (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في ضوء الأهداف السلوكية للمادة قيد البحث . استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) ومربع كاي X^2 لتحليل النتائج وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) .

٣. دراسة الكعبي ، ٢٠٠٢

هدف البحث إلى معرفة اثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية .

شملت عينة البحث (٦٠) طالبة من إعدادية الكرخ للبنات اختيرت قصدا بواقع (٣٠) طالبة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة تدرس الاولى بالتقارير القصيرة أما الثانية فتدرس بالطريقة التقليدية وقد قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين من حيث الاختبار القبلي ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للعام الماضي ، والذكاء وقد اعد الباحث اختبارا للتفكير الناقد مكونا من (٣٣) موقف بواقع (٩٩) فقرة شملت موضوعاته مادة الجغرافية على ضوء اختبار واطسن-كلاسر للتفكير الناقد بعد أن حدد المادة العلمية للدراسة وهي الفصول الثلاث الاولى من كتاب الجغرافية ، وبتطبيق الاختبار البعدي و الذي استخرج صدقه وثباته وباستخدام الوسائل الإحصائية أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التقارير القصيرة على المجموعة الضابطة التي درست مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية به وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٤. دراسة (السامرائي والكعبي ، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الأحداث الجارية مع التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية شملت عينة البحث طلاب الصف الرابع العام في ثانوية ضرار بن الازور في محافظة بغداد/ الكرخ الثانية بلغت عينة البحث (٦٠) طالب بواقع (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأحداث الجارية مع التقارير القصيرة و (٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، ثم قاما الباحثان بإجراء التكافؤ بينها من حيث العمر ، التحصيل الدراسي (الدرجة النهائية لمادة الجغرافية للصف الثالث المتوسط ، الذكاء ، اختبار التفكير الناقد باستخدام اختبار من إعداد الباحث^(*)) وضع على ضوء اختبار واطسن- كلاسر .

بعد تحديد المادة العلمية التي درست للمجموعتين ، (الفصل الأول - الثاني - الثالث) من كتاب الجغرافية للصف الرابع العام وللصف الدراسي الأول تم تطبيق الاختبار البعدي للتفكير الناقد بعد استخراج صدقه وثباته باستخدام معادلة الفاكرونباخ والاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

ب. دراسة أجنبية

١. دراسة (Creutz and Gezi, 1963)

اثر تدريس الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد في مادتي تاريخ العالم وجغرافيته . أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بولاية كاليفورنيا / وهدفت إلى معرفة اثر استخدام الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الرابع الثانوي في مادة تاريخ العالم وجغرافيته ، بلغت عينة الدراسة (٥٢) طالبا من طلاب مدرسة (بافر لي هل) الثانوية في كاليفورنيا ، تم توزيعهم على مجموعتين الاولى تجريبية وعددها (٣٠) طالبا درست باستخدام الأحداث الجارية والثانية ضابطة وعددها (٢٢) طالبا درست بالطريقة التقليدية ، تم تكافؤ المجموعتين من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي واتجاهاتهم نحو الأحداث الجارية ، وتحصيلهم الدراسي ، والعمر ، والذكاء ، استمرت التجربة (١٠) أسابيع ، تم أعداد اختبار للتفكير الناقد في ضوء اختبار واطسن - كلاسر .

وباستخدام الاختبار التائي (t.Test) توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية .

(*) بلاسم كحيط الكعبي

٢. دراسة (Black, 1981)

اثر استخدام الطريقة الاستقصائية وغير الاستقصائية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المدارس الثانوية /دراسة تجريبية / مقارنة .

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين استخدام الطريقة الاستقصائية وطريقة الشرح والتفسير في تحسين مهارة التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بلغت عينة البحث (١١٨) طالبا وزعت بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبعد تحليل النتائج لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات للمجموعتين وبين الاختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة باستخدام (t.Test) للمجموعتين المستقلة والمتربطة وقد أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التي درست بطريقة الاستقصاء ومجموعة الشرح والتفسير في الاختبار البعدي ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين .

ج . مناقشة الدراسات السابقة

توصلت الباحثة مما تقدم إلى الملحوظات العامة الآتية :

١. تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ويأتي ذلك تبعاً لمتغيراتها والمرحلة الدراسية التي تناولتها والمواد الدراسية، فقد اعتمدت جميع الدراسات على قياس المتغير التابع (التفكير الناقد) باستثناء دراسة (التكريتي،٢٠٠١) فقد انفردت بقياس التحصيل وقد تماثلت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات .

٢. تباينت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة فقد اعتمدت دراسة (العنبي ١٩٩٩) على الطريقة الاستقصائية مع الأحداث الجارية أما دراسة (الكعبي ٢٠٠٢) فقد تناولت التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد ودراسة (الكعبي والسامرائي ٢٠٠٢) فقد تناولت التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية وقد تماثلت مع الدراسة الحالية .

٣. اشتملت بعض الدراسات عينات من الإناث فقط كدراسة (التكريتي،٢٠٠١) و(الكعبي، ٢٠٠٢) وقد تماثلت مع الدراسة الحالية ، أما دراسة (السامرائي والكعبي ٢٠٠٢) فقد كانت من الذكور ، ودراسة (Caretiz ,1963) ودراسة (Black , 1981) فكانت من الذكور أيضا.

٤. تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية فقد اجري بعضها على المرحلة المتوسطة مثل دراسة (العنبي ،١٩٩٩) ، و(التكريتي ،٢٠٠١) واجري بعضها الآخر على المرحلة

الإعدادية مثل دراسة (الكعبي ٢٠٠٢) و (السامرائي والكعبي ٢٠٠٢) ودراسة (Gretiz and, 1963) ودراسة (Black,1981) ، أما الدراسة الحالية فقد كانت على مرحلة أعداد المعلمات .

٥. أجريت معظم الدراسات السابقة عمليات التكافؤ بين مجموعات بحثها ، وقد تماثلت المتغيرات التي تناولتها الدراسات من حيث الاختبار القبلي ، العمر الزمني ، الذكاء ، الدرجة النهائية للعام الماضي باستثناء دراسة التكريتي فقد كافتت في المستوى العلمي للأبوين ، ودراسة (Gretize , 1983) أما دراسة (Black ,1983) ، فلم تشر إلى هذا الأجراء ولكنه يفترض انه قد اجري ، أما الدراسة الحالية فقد كافتت الباحثة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على دقة النتائج .
٦. اعتمدت معظم الدراسات على اختبار Watson-Glaser في أعداد فقرات اختبار التفكير الناقد وقد تماثلت الدراسة الحالية معها باستثناء دراسة (Black, 1981) فقد انفردت باستخدام اختبار (كورنيل للتفكير الناقد) .
٧. تماثلت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نتائجها التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التقارير القصيرة على المجموعات الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية أو التي لم تكن متغيراتها التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. الاطلاع على أسس كتابة التقارير القصيرة ، كمتغير تابع ومعرفة كيفية توظيفها في الدراسة الحالية .
٢. الإفادة من التصاميم التجريبية واختيار ما يلائم الدراسة الحالية .
٣. الإفادة من طريقة بناء الاختبار .
٤. التعرف على الوسائل الإحصائية واختيار ما يناسب البحث الحالي .
٥. الإفادة من إجراءات التكافؤ واختيار ما يلائم عينة الدراسة .
٦. الإفادة من تلك النتائج ومقارنتها بالدراسة الحالية .

الفصل الثالث

❖ منهجية البحث وإجراءاته

أولا : التصميم التجريبي

ثانيا : عينة البحث

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث

رابعا : مستلزمات البحث

١ . تحديد المادة العلمية وموضوعات التقارير القصيرة

٢ . صياغة الأغراض السلوكية

٣ . إعداد الخطط التدريسية

خامسا : إعداد أداة البحث

١ . صدق الاختبار

٢ . التطبيق الاستطلاعي للاختبار

٣ . تحليل فقرات الاختبار

❖ الصيغة النهائية للاختبار

سادسا : إجراءات تطبيق التجربة

سابعا : الوسائل الإحصائية

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث ، من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب ، والعينة ، تكافؤ المجموعات ، وأداة البحث ، وإجراءات تطبيق التجربة ، وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

أولاً : التصميم التجريبي

تعد سلامة التصميم التجريبي وصحته من أكثر الوسائل كفاية للوصول إلى نتائج موثوق بها ، ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة موضوع البحث وظروف العينة (فان دالين ، ١٩٨٥، ٤٠٦) ، ولأغراض البحث اختير التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي إذ وجدته الباحثة مناسباً لظروف البحث الحالي وكما هو موضح في المخطط الآتي :

التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة	ت
التفكير الناقد	التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية	التفكير الناقد	التجريبية	١
التفكير الناقد	الطريقة الاعتيادية	التفكير الناقد	الضابطة	٢

ثانياً : عينة البحث

تم اختيار معهد إعداد المعلمات / ديالى / الصباحي قصدياً من بين معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في القطر كونه مجال عمل الباحثة ، ولإبداء الإدارة استعدادها لتسهيل مهمة البحث ، إضافة لتوفر مستلزمات إجراء التجربة .

يتكون معهد إعداد المعلمات ديالى / الصباحي من خمس شعب تمثل طالبات الصف الثالث ، بلغ عددهن (١٦٨) طالبة ، تم اختيار عشوائياً شعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة ، وشعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية ، بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٤) طالبة والتجريبية (٣٣) طالبة و قد تم استبعاد الطالبات الراسبات من النتائج حرصاً على سلامة البحث و قد بلغ عددهن (٣) طالبات و بذلك اصبح المجموع النهائي للعينة (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة لكل مجموعة والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) أعداد الطالبات في مجموعتي البحث

الشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
أ	الضابطة	٣٤	٢	٣٢
ج	التجريبية	٣٣	١	٣٢

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

قبل الشروع بالتجربة وضماناً لسلامتها أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث وهي (الذكاء، متغير التحصيل للعام الماضي في مادة التاريخ، العمر الزمني، الاختبار القبلي للتفكير الناقد) وعلى النحو الآتي:-

■ متغير الذكاء : لأجل قياس هذا المتغير قامت الباحثة باختيار اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الذي أعده العالم النفسي (Raven) الملائم للبيئة العراقية لاتسامه بالصدق والثبات والموضوعية، وعدم تأثره باللغة كونه اختبار غير لفظي، وملاءمته للفئة العمرية لعينة البحث، إضافة إلى انه لا يجلب الملل والإرهاق، ويعطي للطالب حرية ذهنية في التصرف، بتكون الاختبار من (٦٠) فقرة لكل منها درجة واحدة تعطى للدرجة الصحيحة وصفاً للمخطئة أو التي لم تتمكن الطالبة من الإجابة عليها (رافن، ١٩٨٣، ٣٧).

■ بالنسبة لمتغير التحصيل في مادة التاريخ للعام الماضي: تم الحصول على درجات مادة التاريخ للعام الماضي من سجل الدرجات الخاص بالمعهد لعينة البحث.

■ بالنسبة لمتغير العمر : تم حساب أعمار الطالبات بالشهور لغاية ١/١٠/٢٠٠٢م.

■ بالنسبة للاختبار القبلي : طبقت الباحثة اختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية لقياس التفكير الناقد قبل البدء بالتجربة وقد طبق بتاريخ ١/١٠/٢٠٠٢م.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل هذه المتغيرات واختبار معنوية الفروق بين المجموعتين، استخدم الاختبار التائي (t. Test) لعينتين مستقلتين، وتم حساب القيمة التائية لكل متغير وقورنت بالجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد أظهرت نتائج المقارنة ان لافرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل من المتغيرات الأربعة، لذا فالمجموعتان متكافئتان والجدول (٢) يوضح ذلك، ينظر الملحق (٧،٨).

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمتغيرات التكافؤ

المتغير	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		
					المحسوبة	الجدولية	
اختبار الذكاء	تجريبية	٣٢	٤٠,٢٥	٧,٧١	٢	٠,٠١٩	
							ضابطة
	درجات العام الماضي	تجريبية	٣٢	٨٠,٧٨			٦,٥٦
	العمر بالشهور	تجريبية	٣٢	٢١٦,٠٣			٩,٧٢
	الاختبار القبلي	تجريبية	٣٢	٢٨,٧			٩,٧٣
	الاختبار القبلي	تجريبية	٣٢	٢٨,٧			٩,٧٣

رابعاً: مستلزمات البحث

١. تحديد المادة العلمية وموضوعات التقارير القصيرة

حددت المادة العلمية لموضوعات البحث بالفصول الثلاث الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الثالث لمرافد إعداد المعلمين والمعلمات الطبعة السادسة ، وزارة التربية ، ٢٠٠٠م وهي :

الفصل الأول : الحضارة العربية القديمة وانتشارها في الوطن العربي .

الفصل الثاني: النظام السياسي في الدولة العربية الإسلامية .

الفصل الثالث: النظام القضائي في الدولة العربية الإسلامية.

أما بالنسبة لموضوعات التقارير القصيرة فقد تطلب البحث الحالي اختيار مجموعة من الموضوعات التاريخية لتكون مادة التقارير القصيرة إذ راعت الباحثة عند اختيارها ان تكون ضمن المقررات الدراسية لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الثالث / معهد إعداد المعلمات ، تم اختيار هذه الموضوعات لان الطالبات ومن خلال تجربة الباحثة يعانين من صعوبة في فهمها ويملن إلى حفظها حفظاً آلياً. وقبل البدء بالتجربة تم إبلاغ الطالبات بها مع بداية العام الدراسي كي تتمكن الطالبات من تهيئتها في الوقت المناسب وقد راعت الباحثة مسألة وجود اكثر من مصدر للموضوع وتوفره في مكتبة المعهد أو الاستعانة بالمكتبة العامة

المركزية في المحافظة وقد قامت الباحثة بتهيئة بعض المصادر بنفسها لهن إضافة إلى مراعاة أن تكون مناسبة لمستوياتهن العقلية و أعمارهن وملائمة للأهداف التربوية .

٢. صياغة الأغراض السلوكية

تعرف الأغراض السلوكية (Behavioral Objectives) بأنها (عبارات تصف وصفاً شاملاً ما يتوقع من المتعلم أن يظهره بعد عملية التعلم في فترة زمنية محددة) (الحيلة ، ١١٥ ، ١٩٩٩) .

ولهذا الغرض تمت صياغة أغراض سلوكية لمحتوى الفصول الثلاثة المقرر تدريسها لطالبات مجموعات البحث على وفق الأهداف العامة التي أقرتها وزارة التربية ، إذ تم عرضها على ذوي الخبرة والتخصص لبيان رأيهم في سلامة صياغتها كما تم الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم ، وتم الاعتماد عليها كونها حصلت على اتفاق اغلب الآراء وقد بلغ إجمالي الأغراض في صورتها النهائية (١١٤) غرضاً سلوكياً ملحق (٢).

٣. إعداد الخطط التدريسية

أن التخطيط للتدريس يمثل (فهماً وأسلوباً وطريقة منظمة للعمل ، كما انه عملية عقلية منظمة وهادفة تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفعالية واقتدار) (جامل ، ٢٣ ، ٢٠٠٠) ، لذا أعدت الباحثة الخطط المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية ، وأعدت أيضاً خططا تدريسية للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

وقد عرضت الباحثة أنموذجا لكل منها على ذوي الخبرة والتخصص في التاريخ وطرائق تدريسيه الملحق (٤، أ-ب). وقد تم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم في كل خطة يومية وبلغ عددها (١٨) خطة يومية.

خامسا : إعداد أداة البحث

من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار لقياس التفكير الناقد لدى عينة البحث لمعرفة اثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية ونظراً لعدم توفر اختبار جاهز لذا قامت الباحثة بإعداد اختبار للتفكير الناقد بعد الاطلاع على الاختبارات في المجال ذاته وهي متمثلة باختبار واطسن-كلاسر (Watson and Glasser) الذي اعد عام ١٩٥٢ في الولايات المتحدة الأمريكية لقياس خمس قدرات للتفكير الناقد متمثلة بالاستنتاج ومعرفة الافتراضات والمسلمات ، والاستنباط ، والتفسير ، وتقويم الحجج ، وقد قاما جابر وهندام بتعريبه وتقنينه

على البيئة المصرية (جابر وهندام ، ١٩٧٢ ، ١-٧) واختبار (الجنابي ، ١٩٩٢) الخاص بطلبة جامعة بغداد و(السامرائي ، ١٩٩٤) والخاص بطلبة معاهد أعداد المعلمين في مادة التأريخ واختبار (الجبوري ، ١٩٩٦) على طالبات معهد أعداد المعلمات في مادة الجغرافية ، واختبار (العنكي ، ١٩٩٩) على طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التأريخ واختبار (الكعبي ، ٢٠٠٢) على طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية .

لم تجد الباحثة في الاختبارات المذكورة أعلاه ما يلائم طبيعة البحث الحالي لاختلاف محتوى المادة الدراسية ، وعدم احتوائها على أحداث جارية تلائم طبيعة البحث الحالي فقد تم أعداد اختبار للتفكير في ضوء اختبار (واطسن - كلاسر) كون هذا الاختبار اكثر صدقاً وثباتاً وبالتالي اكثر شيوعاً ويمتاز بسهولة استخدامه (Ennis, 1958,255) ، حيث تمتاز قدرات هذا الاختبار بان تجعل المتعلم أمام عدد من المشكلات، والمواقف، والقضايا، والمعلومات الحياتية العامة المحفزة للتفكير ، تكون الاختبار من خمس قدرات وهي (الاستنتاج ، معرفة الافتراضات او المسلمات ، الاستنباط ، التفسير ، تقويم الحجج) وضم (١٧ موقف) شمل (٥١) فقرة بواقع (٣) فقرات لكل موقف ، وهي مواقف ذات علاقة بمادة تأريخ الحضارة العربية الإسلامية ، وجوانب حياتية عامة وأحداث جارية وبما يحفز القدرات العقلية للطالبات، وقد تم صياغة أمثلة توضيحية خاصة بكل قدرة . وفيما يلي شرح موجز لكل قدرة من قدرات التفكير الناقد :-

- ١ . الاستنتاج (Inference) نتيجة يستخلصها الشخص من حقائق معينة لوحظت، أو افترضت .
- ٢ . الافتراضات (Assumption) وتعني القدرة على تعريف افتراضات متضمنة في قضايا معينة ، والافتراض هو شيء نرتئبه ، او نسلم به .
- ٣ . الاستنباط (Deduction) وتعني العلاقة بين قضيتين وتطبيق قاعدة عامة على حالات جزئية .
- ٤ . التفسير (Interpretation) وتعني الدقة في فحص النتائج .
- ٥ . تقويم الحجج (Argument) وتعني القدرة على التمييز بين الحجج القوية والضعيفة ذات الصلة بالموضوع .

١. صدق الاختبار Test validity

يعد الاختبار صادقاً ((عندما يقيس ما هو معني بقياسه او ما وضع من اجله ، أي انه يقيس الوظيفة التي خصص لقياسها)). (الروسان ، ١٩٩١، ٨٨) إذ ان صدق الاختبار من الشروط الأساسية والمهمة الواجب توفرها في أداة القياس الفاعلة (أبو جادو، ٢٠٠٠، ٤٣٩).

لذا قامت الباحثة بعرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والتخصص لإيجاد الصدق الظاهري لمواقف الاختبار ولإبداء ملاحظاتهم . وقد حصلت فقرات الاختبار على اتفاق (٨٠%) ويعد اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات نوعاً من الصدق الظاهري للاختبار (Ferguson, 1981, I04) وفي ضوء ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات .

٢. التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٤) طالبة من معهد إعداد المعلمات الصباحي / البياع في محافظة بغداد / الكرخ ، وذلك للتعرف على مدى وضوح التعليمات والمواقف الواردة في الاختبار، و زمن الإجابة، وقد تبين أن زمن الإجابة يتراوح بين (٤٥-٥٥) دقيقة وبمعدل (٥٠) دقيقة .

٣. تحليل فقرات الاختبار

للتحقق من مستوى صعوبة وقوة تمييز الفقرات، صححت الإجابات ثم رتبنا تنازلياً، ثم قسمت إلى فئتين تمثل إحداهما أعلى من (٥٠%) و عددن (٢٧) طالبة، واقل من (٥٠%) و عددن (٢٧) طالبة إذ تم إيجاد معامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات وعلى النحو الآتي :

أ. معامل صعوبة الفقرة Item Difficulty

تعرف صعوبة الفقرة بأنها ((نسبة الطلبة الذين أجابوا عنها إجابة خاطئة)) (عودة، ٧٣، ١٩٨٥) .

تم حساب معامل صعوبة كل فقرة باستخدام معادلة معامل الصعوبة إذ تراوحت قيمته بين (٠,٣٠ و ٠,٥٧) وبمتوسط قدره (٠,٤٤) وبهذا يعد الاختبار مقبولاً إذ يرى بلوم (Bloom) أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كانت نسبة صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (بلوم ، ١٠٧، ١٩٨٣) .

ب. القوة التمييزية للفقرات Item Discrimination power

وتعني ((مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها)) (الإمام وآخرون ، ١٤٠، ١٩٩٠) .

تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام معادلة التمييز إذ تراوحت بين (٠,٢٢ و ٠,٧٠) وبمتوسط قدره (٠,٤٦) وتعد الفقرة جيدة إذا كانت معامل تمييزها لا يقل عن

(٠,٢٠) ، لان الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن هذا الحد يستحسن حذفها أو تبديلها (ميخائيل ، ١٠٠، ١٩٩٧).

ج. ثبات الاختبار Test Reliability

يقصد بالثبات (مدى الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس) (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٨) ، إذ حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ (٠,٧٩) ، وبعد ذلك صحح باستخدام معادلة سيرمان- براون فبلغ (٠,٨٨).

الصيغة النهائية للاختبار

تألف الاختبار بصيغته النهائية من خمس مجالات لقياس القدرات العقلية للتفكير الناقد (الاستنتاج ، معرفة الافتراضات ، الاستنباط ، التفسير ، تقويم الحجج) إذ بلغ عدد المواقف (١٧) موقفاً تضم (٥١) فقرة ينظر الملحق (١) ، والجدول (٣) يوضح عدد المواقف والفقرات موزعة حسب القدرات .

جدول (٣)

المواقف والفقرات للاختبار موزعة حسب القدرات

الفقرات		عدد المواقف	القدرات	ت
التسلسل	العدد			
٩-١	٩	٣	الاستنتاج	١
١٨-١٠	٩	٣	معرفة الافتراضات	٢
٢٧-١٩	٩	٣	الاستنباط	٣
٣٦-١٨	٩	٣	التفسير	٤
٥١-٣٧	١٥	٥	تقويم الحجج	٥
	٥١	١٧	المجموع	

سادسا : إجراءات تطبيق التجربة

حفاظاً على السلامة الداخلية والخارجية للبحث وللحصول على نتائج دقيقة ضبطت المتغيرات الآتية التي قد تؤثر في الإجراءات :

١. عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وأهدافه حفاظاً على سرية التجربة .
٢. اتفقت الباحثة مع إدارة المعهد لتحديد الأيام والدروس لمجموعتي البحث بواقع حصتين كل أسبوع لكل شعبة. ينظر الجدول (٤)

جدول (٤)

توزيع الحصص على مجموعتي البحث و أوقاتها

اليوم	المجموعة	الشعبة	الحصة	الساعة المخصصة
السبت	التجريبية	ج	الثالثة	١٠,٥
	الضابطة	أ	الرابعة	١٠,٥٠
الاثنين	الضابطة	أ	الثالثة	١٠,٥
	التجريبية	ج	الرابعة	١٠,٥٠

٣. درست الباحثة الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول.
٤. طبقت التجربة في صفين متشابهين من حيث المساحة و الإنارة والتهوية .
٥. تمت المباشرة بالتدريس بتاريخ ٢٠٠٣/١٠/٥ وانتهت التجربة بتاريخ ٢٠٠٣/١/٨ .
٦. تم تطبيق الاختبار بتاريخ ٢٠٠٣/١/١٥ المصادف يوم الاثنين على المجموعتين التجريبية والضابطة وفي وقت واحد إذ أشرفت الباحثة على إجراء الاختبار وبمساعدة أعضاء الهيئة التدريسية *.

سابعا : الوسائل الإحصائية

١. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

$$M_1 - M_2$$

$$T = \frac{\frac{1}{n_1} - \frac{1}{n_2}}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1) s_1^2 + (n_2 - 1) s_2^2}{(n_1 + n_2)^2}}}$$

إذ أن :

- المدرس المساعد ، مظفر عمران المفرحي .
- المدرسة ، شذى عبد الصاحب عبد الحسين .

M_1 :المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

M_2 :المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

S_1^2 :التباين للمجموعة التجريبية

S_2^2 :التباين للمجموعة الضابطة

N_1 :عدد طالبات المجموعة التجريبية

N_2 :عدد طالبات المجموعة الضابطة

(Freguson ,1981,156)

٢. معامل الصعوبة Item – Difficulty Equation

عدد اللذين أجابوا إجابة خاطئة

$$\frac{\text{عدد اللذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{عدد اللذين حاولوا الإجابة}} = \text{معامل الصعوبة}$$

عدد اللذين حاولوا الإجابة

(الروسان ،٨٤،١٩٩١)

٣. معادلة قوة تمييز الفقرات Item Discrimination Equation

$$t = \frac{N_c - N_d}{N}$$

(عودة ،١٢٣،١٩٨٥)

٤. معامل ارتباط بيرسون Person Coficient Correlation

$N_{\text{مج ص}} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})$

$$r = \frac{N_{\text{مج ص}} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N_{\text{مج ص}} - 2] [N_{\text{مج ص}} - 2]}}$$

(توفيق واخرون ،٢٠٠٠، ٧٢)

٥. معامل ارتباط سبيرمان – براون Spearman – Brown Correlation

$$r_{\text{ث}} = \frac{r}{1+r}$$

(عودة ،١٢٥،١٩٨٥)

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج

ثانياً : تفسير النتائج

ثالثاً : الاستنتاجات

رابعاً : التوصيات

خامساً : المقترحات

أولاً : عرض النتائج

للتحقق من فرضية البحث الحالي ، التي تنص (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ باستخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد ، تمت معالجة بيانات الاختبار البعدي إحصائياً على نحو ما موضح في الجدول (٥) ، ينظر الملحق(٨)

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	قيمة t		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائية	٢,٦٦	٣,٧٦	٦,٥٢	٣٩,٧	٣٢	التجريبية
			٧,١٢	٣٣,٣	٣٢	الضابطة

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٩,٧) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٣,٣) وباستخدام الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,٧٦) وهي اكبر من الجدولة البالغة (٢,٦٦) بدرجة حرية (٦٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانياً : تفسير النتائج

يمكن تفسير تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تنمي التفكير الناقد لديهن باستخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية على النحو الآتي :

١ . إن استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية أوجدت وضعاً صفيماً جديداً للطالبات اذ كانت الطالبة هي التي تقوم بعرض الموضوع وفق أسس كتابة التقارير مما ولد لديهن الدافعية والرغبة في الاستزادة من مصادر المعرفة المختلفة .

٢. تعمل التقارير القصيرة على تنمية الجرأة والشجاعة لدى الطالبة والقدرة على عرض رأيها الخاص ومناقشة آراء الآخرين مما ينمي لديها القدرة على التفكير الناقد و مساعدتها على إكسابها لطالبتها مستقبلاً .
 ٣. تقوم عملية كتابة التقارير القصيرة وربطها مع الأحداث الجارية على جعل أفكار الطالبات متجددة ، إذ تثير لديها عملية ربط واستنتاج وتفسير للمعلومات وتقويم الحجج وتمييزها بين الرأي والحقيقة التاريخية والتعمق في فهم الوقائع ، والذي يؤدي الى تحقيق التعلم الفعال .
 ٤. ساعدت التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية إلى زيادة فهم الطالبات للمادة الدراسية وبالتالي ترسيخها في أذهانهن .
 ٥. زادت التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية من الوعي التاريخي لدى الطالبات واكتسابهن مهارة القراءة الناقدة ، وابتعادهن عن التحيز والأحكام الذاتية .
 ٦. ان كتابة التقارير أدت الى تنمية أسلوب البحث التاريخي وربطه مع المستجدات الحالية وبالتالي الاستفادة من معرفة أسس وهيكل التقارير ونقلها الى مواضيع ومواد دراسية مختلفة .
 ٧. أن إبلاغ طالبات المجموعة التجريبية في بداية السنة الدراسية ، على ان لديهن مهمة كتابة تقرير في الموضوعات الدراسية، زاد من تفاعلهن مع الدرس واستمتعن به مما نمى لديهن اتجاهات إيجابية نحو مادة التاريخ ، واعتزازهن بتراث امتنا ، وحب المطالعة من خلال التردد إلى المكتبات .
- وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة (السامرائي والكعبي والعنكي) على الرغم من اختلاف طبيعة المادة الدراسية والمرحلة الدراسية والجنس .
- ثالثاً : الاستنتاجات
١. في ضوء نتائج الدراسة ، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :-
 ١. فاعلية استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات .
 ٢. تؤدي عملية كتابة التقارير دوراً مهماً في حث الطالبة على تنمية التفكير الناقد في المواضيع الدراسية المختلفة والمواضيع الحياتية العامة .
 ٣. زيادة الدافعية نحو التعلم وخلق اجواء صفية تشعر الطالبة بدورها في العملية التعليمية وبالتالي تنمية المهارات التدريسية لديها لكونها ستقوم بممارستها مستقبلاً .

٤. ان الإعداد الجيد للتقارير القصيرة وربطها مع الأحداث الجارية فسح المجال أمام الطالبات بابداء الآراء ومعالجة تناقضها ، فهي تفسر ، وتقارن ، وتستنتج وبالتالي تطورت قدرتها على التفكير الناقد .
٥. ان استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية يتطلب جهداً إضافياً من المدرسة وكذلك الطالبة .
٦. أضفت متابعة الأحداث الجارية طابعاً حيويّاً على الدرس وحفز الطالبات على متابعة المستجدات والقضايا المطروحة على الساحة الوطنية والقومية والعالمية.

رابعاً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بـ:

١. الإفادة من استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تدريس مادة التاريخ ، لما لها من اثر في تنمية التفكير الناقد .
٢. تدريب مدرسي التاريخ على استخدام التقارير القصيرة في الدورات التدريبية التي تعدها وزارة التربية.
٣. تدريب طلبة معاهد الإعداد ، وكليات المعلمين والتربية على استخدام التقارير القصيرة ثم ربطها مع الأحداث الجارية لما لها من إمكانية في تنمية التفكير الناقد .
٤. ضرورة متابعة المتعلمين والمعلمين للمستجدات والمتغيرات وربطها مع المواضيع الدراسية

خامساً : المقترحات

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة الآتي :-

١. إجراء دراسات على الطلاب.
٢. إجراء دراسات أخرى حول أثر استخدام التقارير القصيرة على مواد دراسية أخرى وعلى مراحل دراسية أخرى.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية ، وغيرها من الأساليب ، والطرائق التدريسية والنماذج التدريسية في تنمية التفكير الناقد.
٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على غير المتغير التابع (التفكير الناقد) مثل التفكير الإبداعي او تنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ .

الملاحق

ملحق (١)

اختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية

عزيتي الطالبة

١. أمامك اختبار للتفكير الناقد بضم بعض المواقف والفقرات التي صممت لتقيس بعض قدرات ومهارات التفكير الناقد لديك ... وهي موزعة على خمسة مجالات ، يرجى الإجابة عنها بدقة دون ترك أية فقرة منها .
- اكتبى على ورقة الإجابة .
- فكري جيداً قبل ان تثبتى الإجابة التي تعتقدين انها صحيحة .
- اذا رغبت في تغير إجابتك ، تأكدي من محو اجابتك السابقة .
- اقرئي المثال قبل الاجابة

امنياتى بالنجاح

مدرسة المادة
منىرة احمد رحيم

أولاً : الاستنتاج

هو قدرة الشخص على استخلاص نتيجة من عدة مقدمات او حقائق او بيانات لوحظت او افترضت ، كسماعنا لصوت صفارة الإنذار في زمن الحرب يعني وجود غارة جوية ، وقد نستنتج أيضا ان انخفاض درجات الحرارة سيؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط مثلاً .

يتكون هذا الاختبار من عدة مواقف ويتضمن كل موقف مجموعة من الحقائق والمعلومات والبيانات ، وما عليك الا ان تعتري كل ما موجود في العبارة صحيحاً ، أقرني العبارة بشكل جيد ، ثم ناقشي الاستنتاجات التي تليها ، وحددي صحة او عدم صحة الاستنتاجات ثم ضعي إجابتك في ورقة الإجابة وبالشكل الآتي :

- ضعي علامة (x) تحت الحقل صحيحة اذا كنت تعتقدين ان الاستنتاج صحيح تماماً أي انه يترتب منطقياً على الحقائق والمعلومات التي وردت في العبارة .
- ضعي العلامة (x) تحت الحقل بيانات ناقصة اذا وجدت ان العبارات الواردة لا تكفي للحكم على صحة الاستنتاج .

- ضعي علامة (x) تحت الحقل غير صحيحة اذا وجدت ان الاستنتاج غير صحيح، لانه يناقض الحقائق والمعلومات الواردة فيه .

ملاحظة : قد يكون هناك اكثر من استنتاج (صحيح) وقد يكون اكثر من استنتاج (غير صحيح) وقد يكون اكثر من استنتاج ناقص ، المطلوب منك ان تحكمي على كل استنتاج بحد ذاته .

مثال :

ان للعراقيين القدماء دورا مهما في صناعة الزجاج والتعدين مما يدل على مكانتهم في علم الكيمياء ووضعوا مع المصريين علم الرياضيات الذي كان يعزى للعلماء اليونانيين حيث سبقوهم ، ومنه وضعوا اسس علم الفلك .

ت	الفقرات	العبارة الصحيحة	العبارة ناقصة	العبارة غير الصحيحة
أ	اقتبس العراقيون والمصريون علم الرياضيات من الاقوام الاخرى (هذا الاستنتاج غير صحيح لان الادالة تشير عكس ذلك .			x
ب	اقتصروا دور العراقيون والمصريون على وضع اسس علم الرياضيات ،(الاستنتاج ناقص لانه شمل الكيمياء وغيره)		x	
ج	سبق المصريون والعراقيون الاقوام الاخرى في العلوم والمعارف ،(الاستنتاج صحيح ، لان التاريخ شهد بذلك	x		

الموقف رقم (١)

التاريخ كعلم لا تقتصر دراسته على الماضي بل ربطه بالحاضر والمستقبل واستنباط العبر منه والتميز بين الرأي والحقيقة التاريخية

١. التاريخ له أسلوب دراسة ولذلك فهو علما.
٢. إن ما يهتم به التاريخ هو الماضي والحاضر والمستقبل.
٣. من أحوال الأمم والشعوب يمكن استنباط العبر والدروس وربطها حاضر ومستقبلا.

الموقف رقم (٢)

للحكم على تقدم المجتمعات وتطورها ننظر لها من مسألة مدى امتلاكها لوسائل التكنولوجيا واهتمامها بالعلم والعلماء .

٤. تعد التكنولوجيا مرتكزا أساسيا في تطوير أي مجتمع .
٥. تقدم المجتمعات مرتبط بمدى تطبيقاتها للعلم .
٦. كثير من المجتمعات حققت تقدم وتطورت بأساليبها القديمة.

الموقف رقم (٣)

أعلنت إحدى الشركات المنتجة للأجهزة الكهربائية ان إنتاجها سيشهد طفرة نوعية وستضع له ضمانا لمدة سنة وخصصت الأموال اللازمة لذلك وادعت ان إنتاجها خاضع للسيطرة النوعية .

٧. الشركات التي تركز على الدعاية إنتاجها مغشوش.
٨. إبقاء الإنتاج على ما هو عليه سيحقق لها أرباح إضافية .
٩. وجود الضمان لإنتاج الشركة يعني رداءته.

ثانيا : معرفة الافتراضات أو المسلمات

الافتراض : هو فكرة نرتئها او تسلم بها للاستدلال او المناقشة او حل مشكلة ، مثلاً عندما يقول شخص ما (سأشترى سيارة الشهر المقبل) فإنه يفترض بأنه يمتلك الإمكانيات اللازمة لذلك . ويمكننا في ان نفترض انه سيعيش للشهر القادم ..، ان هذه الافتراضات تكون مقبولة منطقيا في ضوء العبارة أعلاه ...

وفيما يأتي عدد من العبارات وتتبعها عدة افتراضات مقترحة والمطلوب منك تحديد فيما اذا كان الافتراض مسلما به ، أي انك تجدين ان الافتراض وارد في ضوء ما جاء بالعبارة وفي هذه الحالة المطلوب منك ان تضعي علامة (×) تحت كلمة الافتراض وارد واذا كنت تجدين ان

الافتراض غير مسلم به في ضوء محتوى العبارة ضعي علامة (x) تحت كلمة (غير وارد) ،
لاحظي المثال الآتي:

تفضل بعض الفتيات خياطة ملابسهن بأنفسهن بدلا من شرائها جاهزة لانقاص التكاليف :

ت	الفقرات	وارد	غير وارد
أ	لارتفاع اسعار الملابس الجاهزة (هذا وارد لان للتجار حساباتهم).		
ب	الملابس الجاهزة بعيدة عن الموضة (هذا الافتراض غير وارد لاننا نتكلم عن تكاليفها وليس عن مسيرتها للموضة).		
ج	يمكن الاستغناء عن شراء الملابس الجاهزة (هذا الافتراض وارد لان ليس كل الناس يستطيعون شراءها لغلائها اولانهم لا يفضلونها).		

الموقف (١)

كان من الضروري للبويعين الابقاء على نظام الخلافة لاعطاء حكمهم الصفة الشرعية

١٠ . تحقيقاً لنفوذهم السياسي .

١١ . لضمان استمرارهم بالحكم.

١٢ . للمحافظة على تراث الامة العربية الاسلامية.

الموقف (٢)

في امتحان لمادة التاريخ تمكنت الطالبة نور من الاجابة على جميع الاسئلة وحصلت على
المرتبة الاولى .

١٤ . الطالبات الاخريات لم يكن بمستوى جيد .

١٥ . اسئلة مادة التاريخ كانت سهلة جدا .

١٦ . نور متميزة بعلميتها .

الموقف (٣)

لقد بنى العباسيون حقهم في الحكم على نظام الوراثة ولكنهم اختلفوا فيما استند إليه الأمويون
في ذلك .

١٦ . ان الابقاء على نظام الوراثة يعني نشر الدين الإسلامي .

١٧ . بقيت الدولة العباسية بعيدة عن الاطماع الخارجية .

١٨ . لاحتفاظهم بالسلطة السياسية مركزياً .

ثالثا : الاستنباط

الاستنباط : هو قدرة الشخص على استنباط معلومات جديدة من معلومات معروفة ، او
معروضة له ، يتكون كل موقف من هذا الاختبار من عبارتين (مقدمتين) بينها عدة مقترحات

مقدمة (استنتاج) وعليك ان تعدي العبارتين صحيحتين تماماً ، وصادقتين بدون استثناء حتى وان كانت احدهما او كلاهما خلاف رأيك .

اقرئي الاستنتاج الاول ، الذي يلي العبارتين واذا كنت تعتقد انهما ترتبت بالضرورة على العبارتين ضعي علامة (x) في المكان المناسب في ورقة الاجابة تحت النتيجة مترتبة .
اذا كنت تعتقد انه ليس من الضروري ان تكون النتيجة مترتبة على العبارتين فضعي علامة (x) في المكان المناسب من ورقة الاجابة تحت النتيجة (غير مترتبة) حتى ولو اعتقدت انها صادقة على اساس معلوماتك العامة .

اقرئي كل نتيجة واحكمي عليها في حد ذاتها ولا تدعي تحيزاتك تؤثر في حكمك واليك المثال الاتي :

كل الطالبات اللواتي يتغيبن في درس التاريخ يرسبن في الامتحان ، منى تغيب في درس التاريخ وعلى هذا:

ت	الفقرات	مترتبة	غير مترتبة
أ	منى ترسب في الامتحان .(هذه النتيجة يترتب مع المقدمين لان العبارة الثانية اشارت الى تغيبها وان مضمون العبارة الاولى يشير الى رسوب كل طالبة تغيب في درس التاريخ) .		
ب	بعض الطالبات يتغيبن في درس التاريخ وينجحن في الامتحان .(هذه النتيجة لا تترتب مع المقدمتين لانها تعارض ومضمون المقدمة الاولى التي اكدت ان كل طالبة تغيب في درس التاريخ ترسب) .		
ج	جميع الطالبات الراسبات يتغيبن في درس التاريخ .(هذه النتيجة لا تترتب على المقدمتين لان العبارة تؤكد ان الغياب يؤدي الى الرسوب وليس العكس ، فليس كل رسوب بسبب الغياب) .		

الموقف رقم (١)

زعم بعض المستشرقين ان كلمة الوزارة من اصل اجنبي الا ان علماء اللغة العربية اهتموا بتمييز كل الكلمات الدخيلة وعلى هذا :

١٩ . الوزارة كلمة عربية .

٢٠ . بعض الكلمات الدخيلة لم يميزها علماء اللغة .

٢١ . كل الكلمات عربية .

الموقف رقم (٢)

كل الأمم التي لها حضارة تكون أصيلة ، الكيان الصهيوني لا يمتلك مقومات الحضارة، لذا:

٢٢ . بعض الأمم التي لا تمتلك مقومات الحضارة تكون أصيلة .

٢٣ . الكيان الصهيوني غير أصيل .

٢٤ . كل الأمم أصيلة .

الموقف رقم (٣)

كل الدول القوية لها جيش ، العراق له جيش لذلك :

٢٥ . بعض الدول لا تمتلك جيشاً تكون قوية.

٢٦ . كل دول العالم التي لها جيش تكون قوية.

٢٧ . العراق دولة قوية .

رابعاً : التفسير

التفسير : هو القدرة على وزن الأدلة والتمييز بين الاعتقادات المسوغة ، وغير المسوغة ، ويعني أيضا الدقة في فحص ما يرد من فقرات لكل موقف ، والتي تعد تفسيرات مقترحة ، افترضنا أن كل ما هو وارد في الفقرة صادق ، المطلوب منك ان تحكمي على كل تفسير مقترح ، فيما إذا كان يترتب على طرح البيانات الواردة في الفقرة بدرجة معقولة من اليقين .

▪ إذا كنت تعتقدين أن التفسير يترتب على البيانات الواردة في الفقرة بدرجة معقولة من اليقين أن تضعي علامة (×) في الحقل الذي يكون تفسيره (صحيح).

▪ إذا كنت تعتقدين أن التفسير المقترح لا يترتب على البيانات الواردة في الفقرة فضعي علامة (×) في الحقل الذي يكون عنوانه (الفقرة غير صحيحة).

▪ تذكري أن تعدي الوقائع والبيانات الواردة في كل فقرة صحيحة وصادقة ، وانه يترتب على المعلومات اكثر من تفسير صحيح ، وفي حالات قد تكون جميع التفسيرات صحيحة أو خاطئة ، واليك المثال الآتي :

▪ (تشير الإحصائيات أن نسبة الرسوب في معاهد إعداد المعلمات بلغت ٢٥% ، فيما نسبة الرسوب في معاهد المعلمين ٥٥%) .

ت	الفقرات	صحيح	غير صحيح
أ	الهيئة التدريسية في معاهد إعداد المعلمات اكثر تساهلاً (هذه النتيجة غير مترتبة منطقياً على ما ورد من وقائع في الفقرة ، وليس هناك ما يسند هذا التفسير) .		×
ب	المواد الدراسية صعبة ومملة ويعيده عن اهتمامات الطلبة (هذا التفسير مترتب منطقياً ، فطبيعة الدراسة في المعاهد تجعل التفسير مقبولاً) .	×	
ج	الطالبات اكثر جدية ورغبة وتحملًا للمسؤولية (ما ورد من حقائق في الفقرة لا يجعل التفسير مقبولاً منطقياً فلا يوجد هناك ما يثبت أنهن اكثر جدية) .		×

الموقف رقم (١)
 أن وظيفة الحسبة يقابلها في الوقت الحاضر عمل عدة وزارات وهيئات كالتجارة والصحة وغيرها ، وهي كمنصب اجتماعي واقتصادي ، لا تقتصر على إنصاف الناس، ومحاربة كل مظاهر الاستغلال ، بل المحافظة على الصحة والأدب .
 ٢٨ . أن وظيفة المحتسب هي الأشراف على مختلف شؤون المجتمع .
 ٢٩ . أن عمل بعض الدوائر هو امتداد لعمل المحتسب .
 ٣٠ . أن عمله اقتصر على محاسبة المحتكرين .

الموقف رقم (٢)
 لقد توسع نفوذ البرامكة وامتداد إلى جميع مرافق الدولة ، وظهروا نزعتهم الشعبوية، الا ان هارون الرشيد قضى عليهم ، بعدما كشف تأمرهم .
 ٣١ . لم يرقم البرامكة بأي نشاط يمس أمن الدولة .
 ٣٢ . كان البرامكة يكرهون العرب .
 ٣٣ . حافظ البرامكة على وحدة الدولة العربية الإسلامية .

الموقف رقم (٣)
 أثبتت الأحداث الراهنة إلى عدم استقرار العالم وتزايد الاتجاه نحو إيجاد حلول ممكنة للنزاعات بحيث يمكن القول أن هذه الدعوة تشكل من أولويات تحقيق الاستقرار والرفاهية والعدالة للشعوب .
 ٣٤ . لم يحقق العالم القدر الكافي في إيجاد حلول للمشكلات بل أصبحت اكثر تعقيدا .
 ٣٥ . رغم التقدم التكنولوجي في كافة الميادين ألان العالم لم يحقق الاستقرار والرفاهية .
 ٣٦ . كلما تقدم العالم اتجه نحو تحقيق السلام .

خامسا : تقويم الحجج

عند مشاركتك لقضايا مثيرة للجدل والخلاف ، يفترض بك أن تكوني قادرة على تمييز الحجج القوية من الضعيفة ، والحكم على قوة الحجة ، أو ضعفها يبني على أساسين :
 الأول هو اتصال الحجة اتصالا مباشرا بالسؤال المطروح ، والثاني وزن الحجة وأهميتها فالحجج القوية تكون مهمة ومرتبطة بالسؤال ، أما الضعيفة فتكون غير مرتبطة بصورة مباشرة بالسؤال حتى وان كانت لها أهمية كبيرة ، وقد تكون لها أهمية كبيرة وتتصل بجوانب ثانوية من السؤال .

- عند تقويمك للحجة احكمي عليها بحد ذاتها .
- قد تكون الحجج في بعض الأسئلة كلها قوية وقد تكون كلها ضعيفة أو إحداها ضعيفة والأخرى قوية واليك المثال الآتي :

هل تعتقد أن استخدام التقنيات التربوية ضروري لدرس التاريخ

ت	الفقرات	قوية	ضعيفة
أ	نعم / لأنها ترفع من كفاءة التدريس (هذه الحجة قوية كون ان المدارس التي تستخدم التقنيات التربوية حققت نتائج افضل من غيرها)	×	
ب	كلا/ لأنها تتطلب تكلفة باهضة (أن التكلفة غير مبررة لعدم استخدامها)		×
ج	كلا/ لأنها تعد هدرا لوقت الدرس (أن إهدار الوقت ليس المبرر لعدم استخدامها فالمدرس الناجح يستطيع استغلال وقت الدرس بشكل سليم)		×

الموقف رقم (١)

هل تعتقد أن النزاع العربي - الإسرائيلي سينتهي.

٣٧. نعم / للتوقيع على خارطة الطريق.

٣٨. كلا/ لا بد ان يعود الحق لاهله .

٣٩. كلا / لا بد من القبول من الأمر الواقع.

الموقف رقم (٢)

هل تؤيد الرأي القائل ان استحداث منصب امراء في زمن الخليفة الراضي ادى الى

استقرار الاوضاع السياسية .

٤٠ . كلا/ فقد تفككت الدولة العربية.

٤١ . كلا/ فقد زاد استقرار النفوذ التركي.

٤٢ . نعم / اصبح للخليفة نفوذ وسيطرة على الاقاليم واصبحت سلطته مركزية.

الموقف رقم (٣)

هل يمكن ان يكون عمل المرأة بميدان التعليم افضل من بقية الميادين.

٤٣ . كلا/ لانها لم تثبت كفاءتها في هذه المهنة.

٤٤ . نعم/ تستطيع العمل في كل الميادين.

٤٥ . كلا/ لا توجد أي مهنة تناسب المرأة.

الموقف رقم(٤)

هل يتوجب العودة الى نظام الامتحانات الوزارية في معاهد اعداد المعلمين.

٤٦. نعم /لتحقيق العدالة في الحصول على الدرجات.

٤٧. كلا/ لانها لا تحفز الطلبة على المثابرة والاجتهاد.

٤٨. كلا/ لانها ستقلل من الاقبال على معاهد اعداد المعلمين.

الموقف رقم(٥)

هل يمكن ان نثق بكل ما يكتبه المستشرقون في مجال التاريخ.

٤٩. نعم/ لان معظم المستشرقين من الاوربيين.

٥٠. كلا/ لدينا مؤرخون عرب عظام .

٥١. نعم / لان معظمهم لا يميزون بين الرأي والحقيقة التاريخية فيحرفونها.

ملحق (٢)
الأغراض السلوكية بصيغتها النهائية

للفصل الأول :

تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	الأغراض السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :	ت
(الحضارة العربية القديمة وانتشارها في الوطن العربي) ٨-١٧				
			تعرف عصور ما قبل التاريخ.	١.
			تسمى العصور التاريخية.	٢.
			تبين أهمية التدوين.	٣.
			تسمى اول من كان لهم قصب السبق في المعارف والعلوم.	٤.
			تحدد على الخريطة مكان العثور على اقدم المتحجرات .	٥.
			تربط بين مظاهر الوحدة الحضارية في الوطن العربي قديما والوقت الحاضر.	٦.
			تعلل اختراع الكتابة في وادي الرافدين.	٧.
			تبرز اهمية الاعتزاز بظهور الكتابة.	٨.
			تسمى الملوك الذين حاولوا تحقيق الوحدة.	٩.
			تستنتج ان المجتمعات تتباين في عمقها التاريخي.	١٠.
			تصدر حكما على المجتمعات التي لا تمتلك مقومات الحضارة.	١١.
(التعليم ٧-١٢)				
			تبين دور سكان بلاد الرافدين في مجال التعليم.	١٢.
			تسمى اقدم مكتبة في العراق القديم.	١٣.
			تبرز اهمية اختراع اول ابدية في التاريخ.	١٤.
(الادب والمعتقدات الدينية والعلوم والمعارف والقوانين ، ص ١٣-١٧)				
			تبرز تأثير الادب العراقي القديم على ادب الامم الاخرى.	١٥.
			تذكر ابرز ملحمة في الادب العراقي القديم.	١٦.
			تلخص السمات المشتركة لتاج الامة الروحي في العراق القديم .	١٧.

تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	الأغراض السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :	ت
			تربط بين اشكال الديمقراطية عند الاقوام العراقية القديمة والوقت الحاضر.	.١٨
			تلخص اهمية شريعة حمورابي.	.١٩
			تربط بين بعض التشريعات التي وردت في شريعة حمورابي والوقت الحاضر.	.٢٠
			تعطي امثلة لانجازات العراقيين القدماء في مجال العلوم والمعارف.	.٢١
			تبين تأثير فن العمارة في وادي الرافدين على الحضارات الاخرى .	.٢٢
			تصدر حكما على دور حضارة الامة العربية في بناء الحضارة الانسانية.	.٢٣

الفصل الثاني : النظام السياسي في الدولة العربية الإسلامية

تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	الأغراض السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :	ت
نظام الخلافة (٢٠-٣١)				
			تعرف مفهوم القبلية.	.١
			تعرف مجلس الشورى.	.٢
			تعلل عدم الاعتماد على مبدأ الورثة في المشيخة.	.٣
			تعرف الملأ.	.٤
			تربط بين المظاهر الديمقراطية في الحياة القبلية والوقت الحاضر.	.٥
			تعرف نظام الخلافة.	.٦
			تكشف اسباب نشوء الخلافة.	.٧
			تفسر سياسة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) من خلال خطبته.	.٨
			تعلل انتخاب ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) للخلافة.	.٩

تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	الأغراض السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :	ت
			تربط بين مبدأ الانتخاب في زمن الخليفة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) والوقت الحاضر.	١٠.
			تعلل اتخاذ الخليفة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) لقب خليفة.	١١.
			تقارن بين البيعة العامة والخاصة.	١٢.
			تكشف عن سياسة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) في خطبته بعد انتخابه.	١٣.
			تعلل ترشيح الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) للخلافة.	١٤.
			تفسر استناد الخلافة الراشدية على قاعدة الشورى.	١٥.
			تستنتج العلاقة بين نظام الخلافة والتقاليد العربية في الحكم.	١٦.
			تسمي أعضاء مجلس الشورى الذين اختارهم الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنها).	١٧.
			تكشف سبب اختبار عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ستة من الصحابة لاختيار خليفة من بعده.	١٨.
			تسمي عاصمة الدولة العربية الاسلامية في زمن الخليفة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) .	١٩.
			تصدر حكما على ما اكده الخلفاء الراشدين في ارساء قواعد نظام الدولة العربية الاسلامية .	٢٠.
(الخلافة في العصر الاموي ، ص ٢٥-٢٨)				
			تعلل انتقال الخلافة الى معاوية بن ابي سفيان.	٢١.
			تعدد اعمال معاوية بن ابي سفيان.	٢٢.
			تسمي المبدأ الجديد الذي ادخله معاوية على نظام الخلافة.	٢٣.
			تكشف عن نظرية الامويين السياسية.	٢٤.
			تكشف عن الدور الذي لعبته القبائل الشامية في انتخاب الخليفة.	٢٥.

تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	الأغراض السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :	ت
(الخلافة في العصر العباسي،ص ٢٨-٣١)				
			٢٦. تبين تقسيم العصر العباسي الى عشرين من ناحية نظام الخلافة .	
			٢٧. تفسر الاسلوب الذي اعتمده العباسيون في تقوية مركزهم السياسي .	
			٢٨. تعلل استمرار العباسيين على مبدأ توليه العهد الى اكثر من واحد.	
			٢٩. تصدر حكما على الاعتماد على مبدأ توليه العهد.	
(الخلافة في فترة النفوذ التركي ،ص ٣٢-٣٥)				
			٣٠. تحدد بداية النفوذ التركي.	
			٣١. تكشف الآثار السيئة لسيطرة الأتراك على نظام الخلافة.	
			٣٢. تعلل أسباب بناء مدينة سامراء.	
			٣٣. تذكر سنة مقتل المتوكل.	
			٣٤. تعلل خلع الخليفة المهدي .	
			٣٥. تذكر أهم عمل قام به الخليفة الموفق.	
			٣٦. تعلل حرص الأتراك على ابقاء مظاهر الخلافة العباسية .	
			٣٧. تعلل الاسباب الحقيقية لعزل الخلفاء في هذه الفترة .	
(عصر امارة الامراء ،ص ٣٦-٣٨)				
			٣٨. تسمى الخليفة الذي ظهر في زمنه منصب امرة الامراء.	
			٣٩. تسمى اول من استحدث منصب امرة الامراء .	
			٤٠. تعلل ظهور منصب امرة الامراء.	
			٤١. تذكر خصائص هذه الفترة.	
			٤٢. تسمى الخليفة الذي حاول استرجاع هيبة الخلافة.	
			٤٣. تصدر حكما على استحداث هذا المنصب .	
(الخلافة في عصر التسلط البويهي،ص ٣٩-٤٠)				
			٤٤. تحدد فترة التسلط البويهي.	
			٤٥. تعرف البويهيين.	

ت	الأغراض السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
٤٦ .	تذكر مميزات الخلافة في هذه الفترة.			
(الخلافة في عصر السيطرة السلجوقية ،ص ٤١-٤٤)				
٤٧ .	تسمى الخليفة الذي دخل السلاجقة في زمنه بغداد.			
٤٨ .	تكشف عن السياسة العدوانية السلجوقية.			
٤٩ .	تربط هذه السياسة العدوانية وما يتعرض له الشعب العربي في الوقت الحاضر.			
٥٠ .	تعلل اسباب الانتعاش في الخلافة العباسية.			
٥١ .	تسمى الخليفة الذي انتهى السيطرة السلجوقية			
٥٢ .	تعدد اعمال الخليفة الناصر لدين الله.			
٥٣ .	تبرز مشاركته في تحرير فلسطين.			
٥٤ .	تصدر حكما على أهمية تحرير فلسطين.			
٥٥ .	تذكر سنة زوال الخلافة العباسية على يد المغول.			
٥٦ .	تعدد شارات الخلافة .			
(نظام الوزارة ،ص ٤٥-٦١)				
٥٧ .	تعرف الوزارة .			
٥٨ .	تكشف وبالأدلة ان الوزارة كلمة عربية.			
٥٩ .	تلخص ابرز تطورات الوزارة في العصر العباسي.			
٦٠ .	تسمى الخليفة الذي ازدهرت في عصره الوزارة.			
٦١ .	تعلل اسباب قيام الخليفة هارون الرشيد بالقضاء على البرامكة.			
٦٢ .	تلخص ابرز التطورات التي طرأت على الوزارة في فترة النفوذ التركي.			
(الوزارة في عصر التسلط البويهي ،ص ٥١-٥٥)				
٦٣ .	تذكر اهم التطورات التي طرأت على الوزارة في هذه الفترة.			
٦٤ .	تعلل ضعف الوزارة في عصر التسلط البويهي.			
٦٥ .	تذكر اهم واجبات الوزير.			
ت	الأغراض السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :	صالحة	غير	تحتاج الى

تعديل	صالحة		
			٦٦. تلخص اهم مظاهر الوزارة في هذه الفترة .
			(الوزارة في عصر التسلط السلجوقي،ص٥٦-٥٩)
			٦٧. تلخص اهم التطورات التي طرأت على الوزارة .
			٦٨. تبين اهم مظاهر الوزارة في هذا العصر
			٦٩. تلخص صلاحيات الوزير في هذا العصر.
			٧٠. تصيف الوزارة في الدولة العربية الاسلامية.
			٧١. تعرف وزارة التفويض.
			٧٢. تعرف وزارة التنفيذ.
			٧٣. تقارن بين الوزارتين.
			٧٤. تعطي امثلة لما يقابلها في الوقت الحاضر
			٧٥. تصدر حكما على طبيعة نظام الوزارة في هذه الفترة.

الفصل الثالث :

تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	ت : الأغراض السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :
			النظام القضائي ٦٢-٦٩
			١. تعلق اهتمام الاسلام بالقضاء.
			٢. تذكر الشروط الواجب توفرها في القاضي.
			٣. تذكر اشهر القضاة في زمن الرسول (محمد صلى الله عليه وسلم).
			٤. تذكر اسم الخليفة الذي فصل بين القضاء والامارة .
			٥. تلخص ابرز التطورات القضائية في العهد الاموي.
			٦. تصدر حكما حول اهتمام العباسيين بالقضاء.
			٧. تسمى اول من استحدث منصب قاضي القضاة.
			٨. تربط بين وظيفة وكلاء دار القاضي وما يقابلها في الوقت الحاضر.
			٩. تعرف الحسبة.
			١٠. توضح اهمية وظيفة المحتسب.
تحتاج الى تعديل	غير صالحة	صالحة	ت : الأغراض السلوكية : جعل الطالبة قادرة على ان :

تعديل	صالحة		
			١١. تربط بين واجبات المحتسب وما يقابلها في الوقت الحاضر.
			١٢. تعرف نظام العسس.
			١٣. تبين اقسام الشرطة في مصر ايام الدولة العباسية.
			١٤. تبين اقسام الشرطة في الاندلس.
			١٥. تسمى صاحب الشرطة في ايام المماليك.
			١٦. تسمى الوظيفة الجديدة التي ظهرت في زمن الدولة العربية الاسلامية.

ملحق (٣)

أسماء السادة المختصين واختصاصاتهم وطبيعة الاستشارة

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	أغراض دراسية	خطط	الاختبار
١	تحسين حميد مجيد	أستاذ	تاريخ	*	*	*
٢	ناظم كاظم الدراجي	استاذ	اختبارات و مقاييس	*		*
٣	قصي محمد السامرائي	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
٤	فليح حسن كاظم	أستاذ مساعد	جغرافية	*	*	*
٥	سعد علي زاير	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٦	علي عبد الرحمن زكنه	أستاذ مساعد	طرائق تدريس الكيمياء	*	*	*
٧	ماجد عبد الستار البياتي	استاذ مساعد	طرائق تدريس العلوم	*	*	*
٨	صباح مهدي رميض	استاذ مساعد	تاريخ	*	*	*
٩	عاصم اسماعيل كنعان	استاذ مساعد	تاريخ	*		
١٠	صالح مهدي صالح	استاذ مساعد	إرشاد وتوجيه			*
١١	سالم نوري صادق	استاذ مساعد	إرشاد وتوجيه	*	*	*
١٢	عبد الرزاق عبد الله زيدان	استاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
١٣	خضير نعمة هادي	مدرس	تاريخ	*	*	*
١٤	سميعة عزيز محمود	مدرس	تاريخ	*	*	*
١٥	غسان عبد محمد	مدرس مساعد	تاريخ	*	*	*
١٦	نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	مدرس مساعد	طرائق تدريس الجغرافية	*	*	*
١٧	مظفر عمران المفرجي	مدرس مساعد	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
١٨	نادية عبد القادر محمد	مدرس مساعد	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
١٩	سلمى مجيد العبادي	مدرس مساعد	طرائق تدريس التاريخ	*	*	*
٢٠	شذى عبد الصاحب عبد الحسين	مدرس-ثانوي	بكالوريوس تاريخ	*	*	*
٢١	هيام حاتم عبود	مدرس-ثانوي	بكالوريوس تاريخ	*	*	*

ملحق (٤)

(٤ - أ) نموذج خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية

معهد اعداد المعلمات الصباحي
 الصف والشعبة/ الثالث -ج
 اولاً / أهداف الدرس
 جعل الطالبة قادرة على ان :-

١. تعرف عصر ما قبل التاريخ
٢. تحدد بداية العصور التاريخية
٣. تبين اهمية التدوين
٤. تسمي المكان الذي عثر فيه على اقدم المتحجرات
٥. نحدد على الخريطة المواقع الاثرية التي شهدت الادوار الحضارية في الوطن العربي
٦. تربط مظاهر وحدة المقومات الحضارية للوطن العربي قديماً والوقت الحاضر
٧. تحدد سنة ظهور للكتابة
٨. تغلل اختراع الكتابة في وادي الرافدين
٩. تستنتج ان المجتمعات العربية لها عمقها التاريخي
١٠. تربط بين اهمية اللغة الاكدية قديماً واللغة العربية في الوقت الحاضر
١١. تغلل تفرد وتميز حضارتنا عن غيرها من الحضارات
١٢. تصدر حكماً على المجتمعات التي لا تملك مقومات الحضارة
١٣. تتدرب على كيفية كتابة التقرير القصير متبعة اسس كتابة التقرير القصير الجيد

ثانياً: الوسائل التعليمية

١. خريطة الوطن العربي الطبيعية
٢. السبورة والطباشير - تستخدم من قبل الباحثة لتدوين النقاط الرئيسية

ثالثاً التمهيد للدرس (٥) دقائق

لقد تعرفنا من دراستنا السابقة ، وبالتحديد تاريخ الوطن العربي القديم ، ان جذور الحضارة القديمة تعود الى وادي الرافدين ، ووادي النيل ، وكانت معلوماتنا مستمدة من النصوص المسمارية، والتي عثر عليها في وادي الرافدين ومن الواح البردي ، التي عثر عليها في وادي النيل ، فاصبحت معلوماتنا غزيرة عن جوانب جديدة من اوجه الحضارة القديمة كالعلوم والفنون والاداب وغيرها .

رابعاً: الطريقة والمحتوى (٣٥) دقيقة

بعد استثارة دافعية الطالبات للدرس ، أقوم بتوجيه انتباههن للدرس الجديد ، في توضيح محتواه ، باستخدام أسلوب التقرير القصير ، بعد ان تعرفن على هيكل كتابة التقرير القصير قبل الشروع بكتابة التقارير ، في بداية التجربة ، والتقرير المعد من قبل الطالبة (س) بعنوان الحضارة العربية القديمة في وادي الرافدين والنيل ، على ان تتم كتابته على وفق ما يأتي :

١. المقدمة

٢. عناصر الموضوع

أ . عصور ما قبل التاريخ ، موضحة فيه معنى عصور ما قبل التاريخ ، ومن ثم بداية العصور التاريخية ، اهمية ظهور التدوين في الالف الثاني (ق.م) والاماكن التي عثر فيها على المتحجرات القديمة مع تحليلها لوحده مظاهر المقومات الحضارية لسكان الوطن العربي ، تقوم المدرسة بالمقارنة و الربط مع الكيان الصهيوني .

ب . الكتابة وعصر فجر السلالات ، موضحة فيه اطوار الكتابة ومحددة سنة ظهور الكتابة ومعللة اختراع الكتابة في وادي الرافدين مع ابراز اهميتها وهنا تقوم المدرسة بربطه مع احتفال العراق بالالفية الثالثة لظهور الكتابة وما يعكسه من رقي في الانسان العراق القديم ، مقارنة بالمجتمعات الاخرى والتأكيد على اهمية اللغة الاكدية في العراق القديم كهدف لوحدة سكان الوطن العربي القديم وربطها باللغة العربية كمقوم من مقومات الوحدة والترابط العربي باعتبارها لغة القرآن الكريم ، واستشهد بقول الله جل في علاه :

((انا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون))

ج. الدولة ونظام الحكم : وفيه تبرز الطالبة / اهمية وجود النظم الادارية والسياسية التي ادت نشوء دول موحدة ، وجيوش تحت قيادة ملوك اقوياء حمورابي ، وسرجون الاكدي ومحاولاته لتحقيق الوحدة . وربطها بأهمية الاعتماد على التخطيط الاداري والسياسي والعلمي والتكنولوجي في تحقيق مستلزمات تقدم المجتمع .

د . رأي الطالبة (أي استنتاج الطالبة عن الموضوع).

هـ. خاتمة التقرير.

و. المراجع والمصادر التي اعتمدت عليها الطالبة على ان لايتجاوز التقرير من ١-١٠ صفحات.

ز. تقوم الباحثة بتوجيه الطالبات باستخدام دفتر (مسودة) لتدوين النقاط الرئيسية للموضوع . عن طريق المناقشة والحوار وتبادل الاراء ووجهات النظر .

خامساً : التقويم (٥) دقائق

لغرض تقويم مدى فهم الطالبات للدرس اوجه الأسئلة المتعلقة بالموضوع ومنها

١. عرفي عصور ما قبل التاريخ
٢. ما هي استنتاجاتك حول أهمية ظهور الكتابة في وادي الرافدين
٣. ما هي استنتاجاتك عن ما يميز حضارتنا عن غيرها من الحضارات
٤. حددي برأيك دور الدولة ونظام الحكم في تقدم المجتمع في ضوء دراستك للموضوع. ولغرض تقويم التقرير تسيير العملية وفق الخطوات الآتية:
 - مدى التزام الطالبة بخطوات كتابة التقرير القصير .
 - مدى مراعاتها للتسلسل والعرض المنطقي .
 - مدى التزامها بأسس التوثيق.
 - مدى قدرتها على إبداء الرأي والاستنتاج.
 - مدى تجنبها للأخطاء اللغوية والإملائية عند الكتابة .

سادساً : الواجب البيتي القادم

استكمالاً لموضوع الحضارة العربية القديمة وانتشارها في الوطن العربي ، سيتم عرض تقرير قصير عن الأدب والمعتقدات الدينية ، التنظيمات الاجتماعية ، العلوم ، العمارة والفنون والمعد من قبل طالبة اخرى

سابعاً : المصادر

- وزارة التربية ، (٢٠٠٠)، "تاريخ الحضارة العربية الاسلامية" ، الصف الثالث ، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، الطبعة السادسة ، بغداد.
- باقر ، طه ، (١٩٧٣)، " مقدمة في تاريخ الحضارة القديمة " ، ج١، بغداد .
- نخبة من الباحثين ، (١٩٨٥) ، "العراق في التاريخ " ، ج١، بغداد.

(٤-ب) نموذج خطة تدريسية يومية للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية
 معهد أعداد المعلمات الصباحي المادة: تاريخ الحضارة العربية الإسلامية
 الصف والشعبة/ الثالث أ الموضوع: الحضارة القديمة وانتشارها في الوطن العربي

أولاً / أهداف الدرس

جعل الطالبة قادرة على ان :-

١. تعرف عصر ما قبل التاريخ.
٢. تحدد بداية العصور ما قبل التاريخية.
٣. تبين أهمية التدوين.
٤. تسمى المكان الذي عثر فيه على اقدم المتحجرات.
٥. تحدد على الخريطة المواقع الاثرية التي شهدت الادوار الحضارية في الوطن العربي.
٦. تربط مظاهر وحدة المقومات الحضارية للوطن العربي قديماً والوقت الحاضر .
٧. تحدد ستة ظهور للكتابة.
٨. تعلق اختراع الكتابة في وادي الرافدين.
٩. تبرز أهمية الاعتزاز بظهور الكتابة في الوقت الحاضر.
١٠. تسمى الملوك الذين حاولوا تحقيق الوحدة.
١١. تربط بين أهمية اللغة الاكدية قديماً واللغة العربية في الوقت الحاضر.
١٢. تعلق تفرد وتميز حضارتنا عن غيرها من الحضارات .

ثانياً: الوسائل التعليمية

١. خريطة الوطن العربي الطبيعية .
٢. السبورة والطباشير .

ثالثاً: التمهيد للدرس (٥) دقائق

لقد تعرفنا في دراستنا السابقة ، وبالتحديد تاريخ الوطن العربي القديم ، ان جذور الحضارة القديمة تعود الى وادي الرافدين ، ووادي النيل ، وكانت معلوماتنا مستمدة من النصوص المسمارية، والتي عثر عليها في وادي الرافدين وعلى الواح البردي في وادي النيل ، فاصبحت معلوماتنا غزيرة عن جوانب عديدة من اوجه الحضارة القديمة كالعلوم والفنون والادب وغيرها

رابعاً: الطريقة والمحتوى (٣٥) دقيقة

بعد استثارة واقعية الطالبات للدرس ، أقوم بتوجيه انتباههن للدرس الجديد ، في توضيح محتواه ، مستخدمة طريقة الإلقاء مصحوبة بالاستجواب، والمناقشة القصيرة، وسيكون الدرس على النحو الآتي:

أ. معلوماتنا عن حضارة وادي الرافدين : على الرغم ان اقدم ما وصلنا عن اثار ووثائق لايمثل بداية ظهور الحضارة الا انها تصور مرحلة متأخرة نوعاً ما ، فأن جذور الحضارة تمتد الى عصور ما قبل التاريخ ، ومهما كانت معلوماتنا ضئيلة ، الا انها في الوقت ذاته قابلة للكمال شأنها الحضارة المعاصرة ، ثم اوجه الاسئلة الاتية:

س: حددي بداية العصور التاريخية؟ (تقوم المدرسة بتثبيت هذه الفقرة على السبورة) .

س: بيني اهمية التدوين ؟

س: سمي الاقوام التي ابتكرت المقومات الحضارية؟

ب. عصور ما قبل التاريخ :

اقول لهن ان حضارة الامة العربية قديمة ، قدم الانسان نفسه ، وكما هو واضح من المتحجرات التي عثر عليها في الوطن العربي، ثم اوجه الاسئلة الاتية :

س: عددي الادوار الحضارية التي مرت بها الامة العربية (تقوم المدرسة بتثبيت ذلك على السبورة).

س: حددي على الخريطة المواقع الاثرية التي اكتشفت فيها الادوار الحضارية ؟

س: حددي سنة ظهور الكتابة ؟

س: بيني الاسباب التي ادت الى ظهور الكتابة في وادي الرافدين؟

(توضح المدرسة اهمية الاعتزاز بظهور الكتابة)

ج- الدولة ونظام الحكم : فاقول لهن ان النظم القوية تؤدي الى نشوء دول موحدة وقوية فالتاريخ يشهد ان هذه الدول كان لها اسهامات في بناء الحضارة الانسانية ثم اوجه الاسئلة الاتية:

س: عددي اسماء الملوك الذين حاولوا تحقيق الوحدة ؟

(توضح المدرسة دور اللغة الاكدية واللغة العربية في تحقيق الوحدة) .

س: ما الذي يميز حضارتنا عن غيرها من الحضارات ؟

(توضح المدرسة بشكل واسع اصالة حضارتنا وتفردتها).

خامساً : التقويم (٥) دقائق

لغرض تقويم مدى فهم الطالبات للدرس اوجه الاسئلة المتعلقة بالموضوع ومنها:

١. عرفي عصور ما قبل التاريخ.

٢. حددي بداية العصور التاريخية.

٣. اذكرى الاماكن التي عثر على المتحجرات .
٤. وضحى ابرز معوقات الوحدة الحضارية في الوطن العربي.

سادساً : الواجب البيتي
الأدب ، المعتقدات الدينية ، التنظيمات الاجتماعية ، العلوم ، العمارة والفنون .

سابعاً : المصادر

- وزارة التربية ، (٢٠٠٠)، " تاريخ الحضارة العربية الاسلامية " ، الصف الثالث معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، الطبعة السادسة ، بغداد ،
- باقر - طه ، (١٩٧٣)، " مقدمة في تاريخ الحضارة القديمة "، ج١، بغداد .
- العراق في التاريخ ، نخبة من الباحثين ، (١٩٨٥)، ج١، بغداد .

ملحق (٦)

درجات طالبات المجموعة التجريبية في متغيرات التكافؤ

الاختبار القبلي	درجات العام الماضي	اختبار الذكاء	العمر بالشهور	ت	الاختبار القبلي	درجات العام الماضي	اختبار الذكاء	العمر بالشهور	ت
٢٨	٨٧	٤٤	٢١١	٢٥	٣٧	٨٠	٥٦	٢١١	١
٤٠	٨٧	٣٦	٢٢٦	٢٦	٣٣	٧٦	٤٨	٢١٧	٢
٢٧	٧٣	٤٤	٢٢٠	٢٧	٢٨	٧٥	٤٦	٢١٦	٣
٣٠	٧٦	٤٩	٢٠٩	٢٨	٣٤	٩١	٣٠	٢٠٨	٤
٣١	٧٦	٣٨	٢٣٣	٢٩	١٩	٥٦	٣٨	٢١١	٥
١٩	٨٢	٤٢	٢٤٦	٣٠	٢٣	٩٠	٣٨	٢٠٨	٦
٣٥	٧٧	٣٦	٢٠٧	٣١	٢٩	٩٠	٢٨	٢١٧	٧
٣٠	٨٤	٢٨	٢٠٨	٣٢	٢٣	٨٢	٤٧	٢٤٠	٨
					٣٤	٨٠	٥٢	٢١٢	٩
					٢٧	٨٥	٤٤	٢٠٦	١٠
					٣٢	٩٢	٤١	٢١٥	١١
					٢٣	٨٣	٤٧	٢١٦	١٢
					٣٧	٧٨	٤٧	٢٠٥	١٣
					٣٣	٧٣	٤٣	٢٢٠	١٤
					٣٠	٧٧	٣٨	٢١٦	١٥
					٢٩	٨٢	٤٥	٢١٣	١٦
					١٨	٨٩	٤٣	٢٠٩	١٧
					٣٦	٨٥	٢٨	٢١١	١٨
					٢٧	٧٠	٤٠	٢٢٧	١٩
					٣٩	٨٢	٣٤	٢٠٧	٢٠
					٢٠	٨٨	٣٨	٢٢٦	٢١
					٢٥	٧٩	٢١	٢١٤	٢٢
					١٩	٨٣	٣٥	٢١٣	٢٣
					٤٢	٧٧	٤٤	٢١٥	٢٤

ملحق (٨)
درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
٢٧	٣٣	١٧،	٤٣	٤٥	١،
٣٦	٤٤	١٨،	٣٧	٤٢	٢،
٣٤	٤٦	١٩،	٢٥	٤١	٣،
٣٨	٤٥	٢٠،	٢٠	٤٥	٤،
٤٣	٣٥	٢١،	٢٨	٢٩	٥،
٤٠	٣١	٢٢،	٣٤	٢٦	٦،
٣٠	٢٧	٢٣،	٣٠	٤١	٧،
٣٣	٤٥	٢٤،	٣٨	٣٠	٨،
٤٠	٤٥	٢٥،	٣٥	٤٦	٩،
٣٩	٤٣	٢٦،	٣٥	٣٨	١٠،
٣١	٤٠	٢٧،	٢٦	٤٤	١١،
٤٠	٤٥	٢٨،	٣٧	٣٠	١٢،
٤٢	٤٦	٢٩،	١٨	٤٥	١٣،
٢٩	٣٠	٣٠،	٣٤	٤٤	١٤،
٢٥	٤٦	٣١،	٤٧	٣٧	١٥،
١٩	٤٢	٣٢،	٣٣	٤٥	١٦،

ملحق (٩)
درجات العينة الاستطلاعية في اختبار التفكير الناقد

الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٠	٢٨,	٣٠	١,
٢١	٢٩,	٤١	٢,
٢٢	٣٠,	٣٦	٣,
٤٣	٣١,	١٧	٤,
٣٢	٣٢,	١٦	٥,
٤٣	٣٣,	١٩	٦,
٣١	٣٤,	٣٤	٧,
٤٢	٣٥,	٣٨	٨,
٣٤	٣٦,	٣٩	٩,
٢١	٣٧,	٢٣	١٠,
٣٤	٣٨,	٢٤	١١,
١٨	٣٩,	١٩	١٢,
٣٧	٤٠,	٢١	١٣,
١٩	٤١,	٢٢	١٤,
٤٢	٤٢,	٢٢	١٥,
١٧	٤٣,	٢٩	١٦,
٣٥	٤٤,	١٩	١٧,
٢٢	٤٥,	٢٢	١٨,
٣٣	٤٦,	٣٠	١٩,
٢١	٤٧,	٤٣	٢٠,
٣٢	٤٨,	٣٥	٢١,
٢٠	٤٩,	٢٣	٢٢,
٤٠	٥٠,	٢٠	٢٣,
٤٢	٥١,	٤٢	٢٤,
٤٠	٥٢,	٢٢	٢٥,
١٨	٥٣,	٣٥	٢٦,
٢٢	٥٤,	١٩	٢٧,